يا عمال العالم ...

الاتحاد

Al-Ittihad • אל-איתיחאד

الثلاثاء ٣ حزيران ١٩٧٥ ، ٢٤ جمادي الاولى ١٣٩٥ ، العدد ٣٢/١

VOL 32—6 — 3.6.75

ارادة الناس ورغباتهم وانما الظروف المادية للحياة الاجتماعية والقوانين الموضوعية التي تعمل في الحياة المادية ذاتها .

ونحن اذ نؤكد ان ما كشف عنه ماركس وانجلز يشكل انقلابا ... ريا في المفاهيم والنظريات الاجتماعية التي كانت سائدة حتى ... ماركس وانجلز فذلك لان المفكرين الذين ... يقوا ماركس وانجلز كانوا يفسرون الظواهر الاجتماعية ... تاريخ من منطلقات مثالية لا مادية . فكانوا يرون ان العقل ... ري والعواطف البشرية التي تتنازع القادة واهواءهم ... ماتهم هما ما يوجهان التاريخ . فالفيلسوف باول ... ش هولباخ كان يرى انه تكفي لان تدور في راس الملك ... ة لكي يستطيع هذا الامر ان يؤثر تأثيرا هائلا في مصائر ... ب . فقد كتب يقول :

« مزيد من الحقد عند متعصب او ثوران الدم عند قلب الفاتح او سوء الهضم عند ملك او نزوة امرأة ما ، تكون اسبابا كافية حتمية لشن الحروب ولارسال ملايين الناس الى المجزرة ولهدم القلاع ... الة المدن الى حطام ولاغراق الشعوب في الفقر والحزن ولاثارة ... والاوبئة ولاشاعة اليأس والمسكنة لقرون طويلة » .

... ناه ان اولئك المفكرين والمفكرين البرجوا... ... التاريخ والظواهر ... فهموا كيف يستطيع صاحب آراء متطرفة من الصقور اسداء النصح لرئيس الحكومة في ظرف تحتم فيه التطورات السياسية

...رف مستشارا منذيرا بالحرب
...مية تدعو الكنيست الى ابطال التعيين

...ال اريك شارون ، من قادة اليمين المتطرف يتسرب ... من ممثلا (الليكود) بقرار من رئيس الحكومة اسحق رابين ، ... شارون مستشارا عامالا ، ليس لشؤون الامن القومي ... وقد اثار تعيين اريك شارون لهذا المنصب ردود فعل ... كومة معا .

... ت اقليمية !

... ان صحيفة (يديعوت احرونوت) ... ، في مقال افتتاحي (١-٦) ، ... من وراء التعيين فكتبت تحت ... ان « لماذا شارون ؟ » :

« اذا اردنا ان نصدق بان الحرب على الابواب فهناك ما يبرر تعيين شارون واسقاط جميع الاعتبارات الاخرى ضد التعيين » .

واستطردت « يديعوت احرونوت » : « وحتى اذا اراد رابين ان يوجه بهذا التعيين تحذيرا للعرب وبرفع المعنويات المتدنية لدى الاسرائيليين ، فاننا في حاجة ماسة الى هذين الامرين الان بنوع خاص » .

ولكن هذا التعيين قد اوجد ردود فعل عكسية خارج صفوف المتدينين و « الليكود » ، يشبه الضجة التي اثيرت ضد استمرار حكومة غولده — ديان في الحكومة .

فتحت عنوان « تعيين يجب ابطاله » كتبت « هآرتس » مقالا افتتاحيا يوم الجمعة تعرب فيه عن دهشتها من تعيين شارون ، الجنرال الذي ينظر الى ما حوله من منظار الميدان العسكري والمعروف بمعارضته لخط الحكومة السياسي وصاحب الدعوة للحلول العسكرية .

ووصفت « هآرتس » تعيين شارون بانه خطوة تجعل منه نجما صاعدا وبديلا لرئيس الحكومة . واتهم يوئيل ماركوس ، في مقال له بصحيفة « هآرتس » ايضا (٢-٦) ، خطوة رئيس الحكومة بانها اتجاه نحو الانفراد بالسلطة اعتمادا على قوى اليمين المتطرف . اما « دافار » فقد انتقدت هذا التعيين في مقال بعنوان « فكرة مردودة للمنصب ولمن يشغله » (١-٦) فقالت : « ان كانت الاكثرية تثق بكفاءة شارون العسكرية فانها لا تثق بكفاءته السياسية » .

واشار عدد من المراقبين الى ان تعيين شارون لهذا المنصب ، منصب جنرال مستشار لرئيس حكومة جنرال ، يجعل شارون مركز القوة الثاني في البلاد وصاحب اقوى نفوذ بعد رئيس الحكومة . واعربت دوائر اخرى عن قلقها من مصير نهج الحكم الديموقراطي البرلماني في البلاد . فقد رأت فيه خطوة لحسم النقاش داخل « المعراخ » في اتجاه التعاون مع « الليكود » . ويعتبر شارون بطلا من ابطال « الليكود » الذي نجح في توحيد اطرافه المتنازعة .

اقتراح عاجل تقدمه الكتلة الشيوعية

وقدمت الكتلة الشيوعية اقتراحا عاجلا الى جدول ابحاث الكنيست حول تعيين الجنرال (الاحتياطي) اريك شارون في منصب مستشار عام لرئيس الحكومة .

وجاء في هذا الاقتراح ان هذا التعيين يزيد المخاوف حول الاستعدادات لحرب جديدة . كما انه يؤكد رضوخ رئيس الحكومة لضغوط اليمين المتطرف .

وقالت الكتلة الشيوعية في اقتراحها ان هذا التعيين يزيد من تصلب الحكومة الى درجة تهدد بانفجار عسكري في المنطقة . وطالبت الكنيست بمناقشة هذا التعيين واتخاذ قرار بابطاله .

(اقرأ بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي على الصفحة الاولى من هذا العدد) .

وعود ودولارات ومماطلات في سالسبورغ !
وفي اسرائيل : الشروع في استيطان « يميت » وتعيين فارس الحرب مستشارا ،

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — تعيد الابتسامات وعبارات « التفاؤل » المتبادلة بين الرئيسين السادات وفورد في سالسبورغ ، الى الاذهان الجو الذي صاحب « وساطة » كيسنجر المكوكية الفاشلة التي استمرت اكثر من سنة . والحقيقة ان هذا هو ، بالضبط ، ما يبتغيه الامريكيون من وراء المحادثات التي جرت بين الرئيس المصري والرئيس الامريكي يومي الاحد والاثنين (امس) في المدينة النمساوية العريقة ، سالسبورغ : اي الاستمرار في المماطلة « لكسب الوقت » — للامبريالية الامريكية حتى تزيد من تغلغلها في مصر ، ولحكام اسرائيل حتى يثبتوا مكاسبهم العدوانية !

الوقوع ..

ولكن التناقضات العميقة ، التي ادت الى فشل مهمة كيسنجر السابقة ، هي اشد عمقا ووضوحا الان بحيث سيكون من المستبعد جدا عودة التاريخ الى مرحلة المكوك الكيسنجرى كما يحلم الرئيس فورد . ونحن مع الرأي القائل ان وقوع الرئيس فورد مرتين ، عن درج الطائرة ولدى انتهاء جلسته الاولى مع السادات ، انما هو « فال » لوقوعه السياسي المحتم في المصير نفسه الذي انتهى اليه كيسنجر ..

الشعوب العربية في واد والامبريالية الامريكية في واد !

فلقد اصبح واضحا ، حتى قبل صدور البيان المشترك عن محادثات الرئيسين والذي من المنتظر ان يكون قد صدر في ساعة متأخرة من يوم امس ، الاثنين ، ان الرئيس فورد في واد وان الشعوب العربية ، التي تنشد السلام العادل والشامل ، في واد آخر ..

وظهر هذا الامر واضحا في خطابي التحية اللذين تبادلهما الرئيسان قبيل بدء المحادثات يوم الاحد ، امس الاول .

فبينما اكد الرئيس المصري على وضوح آفاق السلام العادل وامكانية حل النزاع بكل سهولة وذلك اذا اعترفت جميع الاطراف « بحق الاستقلال والسيادة الاقليمية للدول وعدم شرعية الاستيلاء على الاراضي عن طريق القوة ، وقبول واحترام الحق الاساسي لشعب فلسطين في تقرير مصيره وفي العيش في ظل كيان وطني » ..



فان الرئيس الامريكي ، في خطابه الجوابي ، تجاهل هذه الامور الاساسية واخذ يفصح عن حقيقة نوايا الامبريالية الامريكية من وراء كل ما تبديه من اهتمام و « وساطة » في ازمة الشرق الاوسط . فنواياها الاساسية هي ضرب حركة التحرر الوطني العربية وتصفية منجزاتها والتغلغل الاقتصادي والسياسي الاستغلالي الاستعبادي في البلاد العربية وخصوصا في مصر ، الان !

ولذلك رأيناه ، في خطابه الجوابي ، يخصص القسم الاكبر من كلمته بالتباهي بما تستفز به الامبريالية الامريكية « من فخر » بسبب الانجاز الذي تحقق على طريق التعاون الوثيق للغاية بين مصر والولايات المتحدة خلال فترة العام ونصف العام الماضية » اي فترة « مكوك » كيسنجر و « انفتاح » السادات ..

كذلك اخذ ، في الخطاب نفسه ، يساوم مصر دون حياء على مصالحها الوطنية فاعلن ان حكومته الامريكية « ستبذل كل ما في وسعها لتكون شريكا معاونا لكم في برامجكم من اجل تقدم مصر » ..

واما بشأن الشرق الاوسط فان الرئيس الامريكي اكتفى بالوعد ، غير المحدد لا زمنيا ولا مضمونا ، بان « الولايات المتحدة لن تسمح بتجميد الموقف بالنسبة للجهود التي تبذلها من اجل التوصل الى تسوية سلمية عن طريق التفاوض » !!!

« بخشيش » هناك ودعم عسكري هنا ..

وكانت الصحف الامريكية قد كشفت النقاب عن ان الرئيس الامريكي لن يلتزم امام انور السادات باي التزام بشأن حل ازمة الشرق الاوسط . وكان كيسنجر قد اوضح انه يجب عدم انتظار اية نتائج من وراء مباحثات السادات وفورد ، وانها مجرد استطلاع رأي ، ، وانه من الضروري الانتظار الى حين اجتماع فورد برئيس الحكومة الاسرائيلية ، رابين ، يوم 11 الجاري في واشنطن ، وان واشنطن تجري هذه المشاورات لمصلحة ما تجريه « من اعادة نظر » في سياستها الشرق اوسطية ..

وفي الوقت نفسه المحت الصحف الامريكية الى ان الامر المحدد الوحيد ، الذي سيعرضه فورد على السادات هو التعهد بان تقوم واشنطن بتقديم قروض « سخية » لمصر ، بمبلغ ٥٠٠ — ٦٠٠ مليون دولار ، كي تشترى مصر من امريكا حنطة وقمحا ...

واكدت هذه الصحف ان كل « مساعدة » امريكية لمصر ستصحبها زيادة الهبات لاسرائيل ..

ولكن اخطر ما جاء في هذا المجال هو ما كشفت عنه النقاب الصحيفة الامريكية « كرستشن سيانس مونيتور » ، في الاسبوع الماضي ، وهو ان الرئيس فورد يفكر جديا بمنح حكام اسرائيل ضمانات عسكرية قوية . وكتبت « هآرتس » ان هذه الضمانات ستشتمل على حلف عسكري بين اسرائيل وامريكا مربوط بحلف الاطلسي !

« تفاؤل » في سالسبورغ و « اشياء اخرى » في اسرائيل !

وبينما يتبادل المفاوضون المصريون والامريكيون في سالسبورغ عبارات « التفاؤل » حول « الخروج من الجمود » ، ففي اسرائيل يتجه حكامها اتجاها آخر بالمرة . نيداون تسجيل الراغبين في استيطان مدينة « يميت » الاحتلالية والمقامة على ارض عربية محتلة . ويقوم رئيس الوزراء بتعيين فارس الحرب ، اريئيل شارون ، « مستشارا » خاصا له !

وبحق لفتت صحيفة « برافدا » السوفييتية (امس الاول) الانظار الى ما يقوم به حكام اسرائيل من تصعيد مشاريعهم الاستيطانية في المناطق المحتلة . فكتبت « برافدا » — كما ابلغتنا مراسلتنا الخاصة هاتفيا ، ان هذا التصعيد ينفى ما تحاول الصحف الامريكية والاسرائيلية التظاهر به من « استعداد للتنازل » .

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في زيارة ومحادثات في بولونيا

وارسو — خاص بالاتحاد — اذاع الراديو البولوني انه بناء على دعوة من اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد ، وصل الى وارسو ، في ٣٠/٥/٧٥ ، وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة السكرتير العام ماير فلنر وعضوية عضو المكتب السياسي وعضو سكرتيرية اللجنة المركزية دافيد (ساشا) جيتين ، وعضو اللجنة المركزية جورج طوبي ، وعضو لجنة الحزب في منطقة الناصرة نادر لوباني ، وعضو لجنة الحزب في منطقة يافا — تل ابيب الرفيقة يافه جبيش .

واستقبل الوفد الاسرائيلي في المطار عضو المكتب السياسي وسكرتير الحزب تانيسلاف كانيا ، وعضو سكرتيرية اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية ريتشارد فرايلخ ، ونائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية لونسيان بيتيكوفسكي .

ويجري الوفد الاسرائيلي محادثات في اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد .

هذا وتجول الوفد في ارجاء وارسو العاصمة ووضع الاكاليل على نصب ابطال غيتو وارسو وعلى نصب المدافعين عن المدينة في اثناء الحرب العالمية الثانية ، وعلى نصب الجندي المجهول .

« غزوات » الون في رومانيا — وهم !

بوخارست — صدر امس الاول بيان مشترك عن المحادثات التي اجراها يغال الون نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية مع قادة رومانيا في اثناء زيارته التي استغرقت ٥ ايام . وجاء في البيان حول ازمة الشرق الاوسط ان وزيري خارجية البلدين اوليا عناية خاصة لقضية الشرق الاوسط واتهما اعربا عن وجهات نظر حكومتيهما حول هذه القضية . كما اعربا عن اعتقادهما ان السلام والامن في الشرق الاوسط يتطلبان تسوية عاجلة ، بالطرق الدبلوماسية .

وفي الوقت الذي كانت فيه وسائل الاعلام تروج لغزوات يغال الون في رومانيا ، بعد الاتفاقية مع السوق الاوروبية ، اذاعت وكالة الانباء الرومانية تصريحا للرئيس نيقولاي شاوشسكو جاء فيه ان على اسرائيل ان تنسحب من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ وبضرورة قيام دولة فلسطينية . واعترف يغال الون بعد مقابلة طويلة مع الرئيس الروماني ، ان الاختلاف بين وجهات النظر مع رومانيا حول القضية الفلسطينية شاسع جدا .

تمخضت حكومة رابين فولدت ... !

تل ابيب — ظلت الآذان والاذهان معلقة ، بعد ظهر امس الاثنين ، تترقب بقلق وتساؤل كبيرين سماع البيان « الهام » الذي اعلنت الحكومة ان رئيس الوزراء ، رابين ، سيعلنه للشعب والرأي العام العالمي في مؤتمر صحفي طارىء دعي اليه خصيصا المراسلون المحليون والاجانب .

وبعد ساعات من التحضير الذهني والقلق نطق رابين فاذا الجبل يلد فأرا بعد مخاض عسير . فكل ما اعلن عنه رابين ان اسرائيل ، رغبة منها في التأكيد على تعلقها « بالسلام » وموتها حبا « بالانفراج » في المنطقة وحرصا على سلامة الملاحة في قناة السويس ! ، قررت .. هل سمعتم ؟ نعم ! قررت تقليص قواتها في منطقة القناة المصرية المحتلة وسحب بضعة من دباباتها ومدفعيتها وجنودها وصواريخها الى الوراء قليلا ، اي بضعة كيلو مترات فقط !

هذا هو كل ما اعلنه بعد ساعات من الانتظار المشوب بالتوتر والقلق .. فعلى من يعتقد رابين وحكومته انهم يضحكون ؟ ! وهل المسألة هي في تقليص عدد الدبابات ؟ ! او الصواريخ ؟ او المدفعية ؟ واذا كان هذا هو حقا كل ما تم الاتفاق عليه مع فورد واذا كانت هذه هي نوايا حكومة اسرائيل حقا فهذه مأساة واية مأساة !

الوضع الحقيقي في لاوس

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — عقد وزير الاعلام في حكومة الوحدة الوطنية الموقتة في لاوس مؤتمرا صحفيا في ٢٩ ايار الماضي ندد فيه بشدة بحملة التشهير والدس الاستفزازية التي تنظمها وتقوم بها اجهزة الاعلام واوساط مسؤولة غربية . وقال ان الدعاية الغربية تظهر التطورات الاخيرة في بلادنا وكان جبهة لاوس الوطنية (الشيوعيين) تحاول السيطرة على اجهزة الدولة في لاوس . واضاف ان ما حدث مؤخرا في لاوس ليس الا تطبيقا لاتفاقية تم التوقيع عليها في شباط ١٩٧٣ بين الشيوعيين وحكومة فيانتيان آنذاك . ونصت هذه الاتفاقية على توحيد المناطق التي يسيطر عليها الشيوعيون والتي تسيطر عليها القوات الحكومية . وهذا ما حدث فعلا حين قامت القوات الشيوعية بدخول المناطق القريبة من العاصمة ، فيانتيان . ولذا يجب رؤية دخول قوات جبهة لاوس الوطنية الى العاصمة والمناطق القريبة منها كخطوة ناجحة جديدة على طريق تنفيذ الاتفاقية المذكورة .

واعلن وزير الاعلام ان الحكومة اللاوسية (حكومة الوحدة الوطنية) اتخذت عددا من القرارات الهامة التي استهدفت تحسين مستوى حياة الشعب اللاوسي وفتح الطريق من جديد بين العاصمة ، فيانتيان ، ومدينة سبانكت الاستراتيجية الهامة التي شهدت مؤخرا قتالا شديدا بين قوات الجبهة الوطنية (الشيوعيين) وقوات تابعة للجنرال فان طاو ، المعروف بميوله اليمينية الرجعية والموالية للامبريالية الامريكية . وقد اسفر هذا القتال عن اندحار الجنرال وقواته وفرار الجنرال الى الخارج .

موسكو تحذر من مناورات حلف الاطلسي :
حين تظهر اساطيل الحلف الاطلسي فعلينا ان نتوقع استفزازا جديدا ضد السلام وامن الشعوب !

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — مناورات حلف الاطلسي العسكرية التي تجريها القوات الامريكية والبريطانية منذ اواخر ايار المنصرم وفي اثناء جولة الرئيس فورد في اوروبا حيث ترأس اجتماع دول حلف الاطلسي واجتمع بالرئيس السادات ، اتخذت طابعا استفزازيا مما اثار القلق في اقطار عدة وخصوصا في الشرق الاوسط . هذا ما نشرته صحيفة « برافدا » بقلم معقبها أ. بيريوكوف .

وجاء في « برافدا » ان الغرض من المناورات ، هذه المرة ، هو اجراء مراجعة لعملية تدخل ضد احد الاقطار المنتجة للنفط . وتبدو هذه المناورات ، على ضوء التهديدات الامريكية المستمرة للدول العربية المنتجة للنفط ، بانها استفزاز خطير . وعلق احد نواب حزب العمال البريطاني ، س. بادويل ، على هذه المناورات التي تجري على ارض بريطانية ، بان الدول العربية اعربت عن قلقها من هذه المناورات لانها ترى فيها تحضيرا لتدخل غاشم في شؤون الشرق الاوسط .

اما رد فعل الاقطار العربية فقد عبر عنه اجتماع سفراء الدول العربية في لندن لبحث هذه المناورات . وذكرت صحيفة « مورننغ ستار » اللندنية ان الحكومات العربية سوف تثير هذا الموضوع مع الحكومة البريطانية .

واشار مقال « برافدا » الى ان المناورات العسكرية التي يجريها قادة حلف الاطلسي عشية انعقاد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط تثير استنكار الشعوب خصوصا وان هذه المناورات العسكرية تستخدم وسيلة مفضوحة للابتزاز واستعراض العضلات في وجه دول مستقلة ذات سيادة . اما عن المناورات البحرية لحلف الاطلسي في البحر الابيض المتوسط ، فقد كتبت وكالة « نوفوستي » تعقيبا بقلم أ. شمروف جاء فيه انه حين تظهر اساطيل حلف الاطلسي في الافق فعلينا ان نتوقع استفزازا جديدا ضد السلام وامن الشعوب . هكذا كان في حرب اكتوبر ١٩٧٣ وفي اثناء الانقلاب الذي قامت به الطغمة العسكرية في اليونان او حين جرت مظاهرات الطلبة في ايطاليا .

ان اساطيل حلف الاطلسي هي الاداة التي تستند اليها قوى العدوان والرجعية . والدوافع لهذه المناورات هي تغير الاوضاع في القطاع الجنوبي للحلف ضد مصلحة الامبريالية ، كالوضع الجديد في البرتغال واليونان وتدهور العلاقات بين تركيا واليونان بسبب مشكلة قبرص ، والوضع في الاقطار العربية على الشاطىء الشرقي للبحر المتوسط .

وجاء في مقال « نوفوستي » انه على الرغم من انهيار النظريات العسكرية للدوائر العسكرية في حلف الاطلسي ، الا ان هذه الدوائر لم تتخل عن مظاهرات القوة لزيادة التوتر ووقف عملية الانفراج الدولي ، ووضع العراقيل امام التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي — العربي ولقضية قبرص . ولكن الانفراج الدولي يزداد تأثيره على الجو السياسي في حوض البحر المتوسط . ومن المهم بهذا الصدد اقتراح الاتحاد السوفييتي ابعاد كل السفن الحربية المزودة باسلحة نووية من حوض البحر الابيض المتوسط . ان اتفاقا كهذا يعتبر اسهاما كبيرا في تحويل حوض البحر المتوسط الى منطقة سلام وتعاون .

غريشكو يدعو الى اليقظة

موسكو — هاتفيا من مراسلتنا — دعا المارشال غريشكو وزير الدفاع السوفييتي الى اشد اليقظة ازاء مكائد الامبرياليين والرجعيين الذي يعملون على زيادة التوتر في جنوب شرقي آسيا والشرق الاوسط ويعززون قوتهم العسكرية في اوروبا . وقال ان الامبرياليين يستهدفون اقامة جبهة معادية للسوفييت باشتراك الصين .

وكان المارشال غريشكو يتكلم في اجتماع لممثلي الاقسام السياسية والعسكرية من مختلف اسلحة الجيش السوفييتي في اواخر ايار الماضي . وقال ان الاتحاد السوفييتي يعمل كل ما في وسعه لابعاد خطر حرب جديدة ولكنه لا يغفل حقيقة ان الامبرياليين يقعقعون بالسلاح .

« برافدا » عن الوضع في لبنان :
« الهدف ليس لبنان وحده » ..

بيروت — اخذت الحياة تعود الى مجاريها في لبنان ، بعد تولي رشيد كرامي مهمة تأليف الحكومة الجديدة . كما توقفت الاشتباكات على الطريق بين بيروت وصيدا . ولم يعكر صفو الجو ، في الايام الاخيرة ، سوى حوادث متفرقة .

ويواصل رشيد كرامي ، رئيس الوزراء المكلف ، محاولاته لتشكيل حكومة جديدة تستطيع كسب تأييد جميع السياسيين وتعيد الاستقرار الى البلاد . وذكر المراقبون ان رشيد كرامي منذ تكليفه بمهمة تأليف حكومة جديدة ، يوم الاربعاء الماضي ، بدأ يمارس فعلا صلاحيات الحكم واصدار الاوامر لقوات الامن لوقف الاضطرابات . ومن المتوقع ان يعلن كرامي اسماء اعضاء حكومته الجديدة ، في اواخر هذا الاسبوع . والعقبة الوحيدة التي تعترض كرامي هي مسألة تمثيل حزب الكتائب في الحكومة الجديدة ومعارضة الاوساط الوطنية التي ترفض تعيين وزراء من حزب الكتائب .

وتشير انباء بيروت الى ان الرجعية اللبنانية واصابع الدس الحاقدة لا تزال تسعى لتفجير الموقف في لبنان ، لاغراقه في حرب اهلية تستهدف ضرب حركة الثورة الفلسطينية وتمزيق وحدة العالم العربي .

وتحذر اذاعة بيروت ، في نشراتها ، المواطنين من الاصغاء الى الشائعات والاكاذيب التي تنشرها اذاعات اسرائيل عن الوضع في لبنان .

وكتبت صحيفة « برافدا » السوفييتية ، في مطلع الشهر الحالي ، ان صحف بيروت اتهمت اسرائيل بتشديد استفزازاتها العسكرية المتعمدة ضد لبنان لتعقيد الوضع الداخلي في البلاد ولاستنزاف حركة المقاومة الفلسطينية واثارة عداء اللبنانيين لها . وكتبت « الاهرام » مؤخرا ان اسرائيل تهدف من وراء استفزازاتها في جنوب لبنان الى اثارة حرب اهلية في لبنان . غير ان الهدف من هذه المؤامرات الاسرائيلية هو ليس لبنان وحده بل العالم العربي كله . وقالت « البرافدا » ، ان الاحداث في لبنان وعلى حدودها الجنوبية ، تؤكد مجددا ضرورة التوصل بسرعة الى تسوية للوضع المتفجر في الشرق الاوسط . والطريق الى هذه التسوية والتي ارشد اليها الاتحاد السوفييتي اكثر من مرة هي اجلاء القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة ، واعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واعطاء ضمانات لاحترام سيادة جميع دول المنطقة واستقلالها . واختتمت « برافدا » تعقيبها على الوضع في لبنان قائلة :

ان تجديد انعقاد مؤتمر جنيف للسلام هو احد الشروط المسبقة لتسوية الازمة في هذا الجزء من العالم .

بدأ استيطان « يميت »

تل ابيب — بطيل وبزمر اذاعت دار الاذاعة الاسرائيلية ، امس ، ان السلطات المختصة بدأت في تسجيل الراغبين في شراء بيوت في مدينة « يميت » الاحتلالية الجديدة التي تقام على شواطىء مدينة رفح الفلسطينية المحتلة ، اي في المنطقة التي كانت تحت الادارة المصرية حتى حرب حزيران ١٩٦٧ . ويرى المراقبون في اسراع السلطات في استيطان « يميت » مظاهرة اسرائيلية يراد بها التأكيد على ان حكام اسرائيل يرفضون الانسحاب من المناطق المحتلة الى خطوط الرابع من حزيران . وتأتي هذه المظاهرة ، بالاضافة الى تعيين فارس الحرب اريك شارون مستشارا ، تحديا لكل محاولة تجري ، في سالسبورغ وغيرها ، للتقدم اية خطوة نحو السلام العادل ! هذا ومن المعروف ان مشروع اقامة « يميت » ، الذي كان الوزير ديان قد تبناه في زمن وزارة غولده مئير ، قد اثار في حينه معارضة اوساط اسرائيلية واسعة حتى اضطرت حكومة غولده مئير الى التظاهر بانه « ليس لها علم بالامر » ..

في الذكرى الثامنة لعدوان حزيران
تظاهرة ضد الاحتلال امام الكنيست

ايها العمال والشباب !

انضموا الى الحاميات التي ستقف : اليوم الثلاثاء الثالث من حزيران ١٩٧٥ : الساعة الخامسة بعد الظهر ، امام ساحة مبنى الكنيست في القدس للاعراب عن :

- معارضة سياسة الاحتلال والسلب وزيادة التوتر .
- المطالبة بالانسحاب من جميع المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧
- ومطالبة الحكومة بالذهاب الى مؤتمر جنيف من اجل السلام وامن الشعب . وعدم عرقلة انعقاده لبلوغ السلام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ليلغ تعيين أ. شارون مستشارا لرئيس الحكومة
ليرتفع التهديد الجديد الموجه ضد الديموقراطية
لتتحد قوى السلام في وجه قوى الحرب

ان تعيين اريك شارون ، مستشارا لرئيس الحكومة لشؤون الامن القومي ، هو خطوة خطيرة تحمل في طياتها اخطارا خطيرة على الاساليب الديموقراطية في الحكم وتنذر باندفاع الحكومة الى هاوية الحرب .

ان تعيين الجنرال شارون ، رجل الليكود الذي ينادي بارض اسرائيل الكاملة وبسياسة الاحتلال وبالحسرت الدائمة ، والذي يؤكد على رفضه حتى لسياسة « التنازل » التي تعلنها حكومة رابين — ان تعيينه يعتبر تحديا سافرا لتطلعات جماهير الشعب نحو السلام .

ان أ. شارون — المعروف بنشاطه العنصري ضد الشعب العربي ، ومدبر الجرائم التي ارتكبت في قطاع غزة ومنطقة رفح ، وصاحب المغامرات في الجيش والتحركات المعادية للديموقراطية — وضع في مركز قريب من قيادة السلطة . ويستطيع شارون ، من خلال هذا المركز ، ان يؤثر على قرارات مصيرية يتخذها رئيس الحكومة ، الامر الذي يهدد بالخطر الكبير الحياة الديموقراطية في الداخل وعلى قضية السلام .

وان تعيين أ. شارون — بعد تعيين الجنرال رحبعام زئيفي مستشارا لرئيس الحكومة لشؤون الاستعلامات — لهو خطوة خطيرة في اتجاه اقامة سلطة عسكرية معادية للعمال ، محاطة بمستشارين لرئيس الحكومة ، سلطة لليكود فيها اليد الطولى ، سلطة دكتاتورية لرجال جيش محترفين ستهدد انظمة الحياة البرلمانية المقبولة والمصالح الحيوية لجماهير الشعب العاملة وستمهد الطريق للحرب .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ركح ، يحذر من النتائج الخطيرة لهذه الخطوات غير الديموقراطية التي اتبعها رئيس الحكومة رابين ، ويناشد جماهير العاملين وكل من يهمه مصير الديموقراطية ومصير السلام ان يعمل على :

— سد الطريق ، بوحدة الصف ، امام فرسان الحرب واعداء النظام الديموقراطي واعداء الطبقة العاملة .

— ابطال تعيين أ. شارون مستشارا لرئيس الحكومة لشؤون الامن القومي .

تل ابيب ١/٦/٧٥

الحكم على الشبان السوريين لرفعهم الاعلام السورية

مجدل شمس — خاص « بالاتحاد » — جرت ، يوم الاحد الماضي ، محاكمة الشبان السوريين من مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا في الهضبة السورية المحتلة بتهمة رفع الاعلام السورية على مباني المدارس في تلك القرى ، يوم ١٧ نيسان الماضي ، الذي هو يوم ذكرى الجلاء الاستعماري عن سوريا . وقد تراوحت الاحكام التي صدرت بحقهم بين ١٥ شهرا و٦ اشهر . وتتراوح اعمار المحكومين ، وعددهم ١٠ ، بين ١٥ و ٢٠ سنة . هذا وكانت السلطات العسكرية قد اعتقلت الكثيرين من اهالي تلك القرى في اعقاب رفع الاعلام السورية على مباني المدارس . كما قامت بحملة ارهاب واسعة عكست قلق هذه السلطات المتزايد من تعلق ابناء الهضبة المحتلة بوطنهم السوري ورفضهم الاحتلال البغيض .

المجموعة الاشتراكية عامل حاسم في ثورية القومية العربية (٤)

بقلم : اميل توما

هذه هي الحلقة الرابعة من الدراسة حول اثر العلاقات السوفييتية — الاشتراكية في العملية الثورية في العالم العربي . وقد نشرت الحلقات السابقة بالتتالي في ١ ايار و ٢٠ ايار و ٢٧ ايار ١٩٧٥ .

التآمر الامبريالي — الرجعي على الصداقة الاشتراكية — العربية

لم تترك الامبريالية والرجعية العربية بالتعاون مع المحافل الاسرائيلية الحاكمة عن التآمر على منجزات الحركة القومية العربية .

وفي ايار ١٩٦٧ نشأت ظروف مواتية للهجوم على تلك المنجزات .. ففي هذه الفترة كانت الامبريالية الامريكية قد بدأت بالتدخل الوحشي العسكري في فيتنام ، وساعدت على قلب نظام الحكم التقدمي في اندونيسيا ، ونصبت على اليونان زمرة قادة عسكريين ناشيين واعتقدت انها تستطيع اعادة عجلة التاريخ الى وراء .

وهكذا في مطلع حزيران ١٩٦٧ هاجمت القوات الاسرائيلية مصر وسوريا ، وفيما بعد الاردن ، بحجة « انقاذ الشعب من الابادة » !! وانزلت ضربة عسكرية قاضية تقريبا بالجيوش العربية — المصرية والسورية والاردنية .

وحين توقفت المعارك في ١٠ حزيران ١٩٦٧ كانت القوات الاسرائيلية قد احتلت شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة ومرتفعات الجولان .

والتمع ان اهداف العدوان الاسرائيلي — الامبريالي كانت تتلخص بما يلي :

* الاطاحة بنظامي الحكم التقدميين في مصر وسوريا ، وبذلك تلحق الامبريالية والرجعية الهزيمة بالحركة القومية العربية وتشل فعالياتها .

* تبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي دعمته النظم التقدمية .

سرنيبير وللدول الاشتراكية من ناحية والاقطار العربية من ناحية ثانية ، بعد ان اصبحت تلك الصداقة ، والتعاون الذي يرافقها ، عاملا حاسما في العملية الثورية في العالم العربي .

* تنفيذ مخططات الصهيونية القائمة على رفض حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى التوسع الاقليمي على حسابه وحساب سائر الشعوب العربية .

ومع ان العدوان الاسرائيلي — الامبريالي نجح عسكريا في تدمير الطاقة العربية القتالية ، فقد فشل في انجاز الاهداف السياسية المقررة ..

فالانظمة التقدمية في مصر وسوريا توطدت .. والشعب العربي الفلسطيني انتصب من وراء حركته القومية — منظمة التحرير — والصداقة السوفييتية — الاشتراكية — العربية تعمقت جذورها وتوثقت وشائجها .

وتحقق كل ذلك بفضل تأييد الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية ، الاقطار العربية في مختلف الميادين ..

فالمعونات السوفييتية العسكرية اعادت بناء الجيوش العربية في مصر وسوريا وطورت قدراتها الدفاعية بحيث لم يكن من السهل على الامبريالية ...

وقاومتها .

وادرك ذلك فيما مضى الرئيس المصري انور السادات فقرر ... في بيان مشترك اصدره مع الزعماء السوفييت ، بعد المباحثات التي اجراها في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧١ في موسكو ... ان محاولة نشر ... الشيوعية والسوفييت تهدف الى تجزئة صفوف القوى الثورية ... التضامن والتعاون بين الشعوب العربية واصدقائها المخلصين ... المجموعة الاشتراكية ...

وبتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر في عام ١٩٧١ تطورت العلاقات بين ... وكانت في رأي القوى الثورية اداة كفاح ضد الامبريالية والكولونيالية الجديدة ، ومن اجل التقدم الاجتماعي والسير الى امام نحو مرحلة اعلى من التطور غير الرأسمالي .

وفي نيسان ١٩٧٢ وقع الاتحاد السوفييتي والعراق معاهدة مماثلة ...

التشاز في الاتجاه العام

...

صور من نضالات المرأة الفلسطينية

مرأة بحجم ها هي





نضال المرأة في الحركة الوطنية الفلسطينية

(القسم الاول)

بقلم : رئيفة شبلاق

عن « فلسطين الثورة »

وضع المرأة الفلسطينية بالاساس لا يختلف عن وضع المرأة العربية عموما من حيث هامشية دورها في الحياة الاقتصادية ... ضمن مجتمع ... التي لم تعمل الظروف ...

هذه المعاناة الاجتماعية للمجتمع الفلسطيني ساهمت في دفع المرأة الى الاقبال على التعليم لتعمل بعد التخرج ...

أثر حركة التحرر الوطني على الواقع الاجتماعي للمرأة

هناك مقياسان رئيسيان يمكن التدليل من خلالهما على مدى تحرير المرأة ...

المرحلة الاولى :

كانت تلك الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الاولى وهي مرحلة النضال الاولى ضد الاستعمار التقليدي ...

المرحلة الثانية :

وهي فترة المد الوطني الذي شهدته المنطقة ...

المرحلة الثالثة :

في هذه المرحلة تجاوزت المرأة الفلسطينية نظرتها العربية الى مواقع اكثر ديناميكية على صعيد تحررها السياسي والاجتماعي .

كان للمرأة الفلسطينية دور في مختلف المراحل التاريخية التي مرت بها القضية ...

(يتبــــع)

المادية التاريخية

الكيان الاجتماعي هو الذي يحدد وعي الناس الاجتماعي لا العكس

قلنا أن المادية التاريخية هي من ابداع ماركس وانجلز. فهما أوجدا المادية التاريخية في ارتباط وثيق بالمادية الديلكتيكية كنظام متلاحم للمفهوم العلمي عن العالم وكأسلوب لمعرفة العالم وتحويله تحويلا ثوريا .

فمأثرة ماركس وانجلز أنهما أزاحا المثالية عن العلم الاجتماعي . وأعطيا ، لأول مرة في التاريخ ، تفسيرا ماديا للظواهر الاجتماعية . وأثبتا أن وعي الناس ليس هو الذي يحدد كيانهم الاجتماعي ، كما تقول المثالية ، وإنما العكس فالكيان الاجتماعي هو الذي يحدد وعي الناس . فقدما ، بذلك ، حلا ماديا للمسألة الفلسفية الأساسية للطبقة في المجتمع ، وهي من كان أولا الكيان الاجتماعي ، كشكل من أشكال حركة المادة ، أم أولا كان الوعي الاجتماعي ؟ أي مفاهيم الناس وتصوراتهم ورغباتهم وأفكارهم ؟

ماركس وانجلز أجابا في حلهم لهذه المسألة وبرهنتا ، علميا وعمليا ولأول مرة في التاريخ ، على أن الاسبقية هي للكيان الاجتماعي . وهذا هو الذي يحدد وعي الناس — تصرفاتهم وأفكارهم ورغباتهم وبالتالي نشاطهم ومواقفهم من كل ظاهرة اجتماعية أو غيرها .

وأثبت ماركس وانجلز أن **العمل وانتاج القيم الاجتماعية** هما ما يكون أساس حياة الانسان والمجتمع ويكون أساس تطورهما ، أي تطور الانسان والمجتمع .

والعمل هو الذي جعل من أسلافنا بشرا . وهو الشرط الحاسم لحركة المجتمع الى الامام والظرف الذي يتم فيه تطور المجتمع . والعمل كنشاط اجتماعي واع وهادف هو الذي يميز الانسان ككائن اجتماعي عن المخلوقات الاخرى .

ومن الواضح أنه لم توجد ولا توجد ولن توجد حياة اجتماعية بدون عمل .

وبما أن العمل وانتاج القيم المادية هما ما يكون أساس حياة الانسان والمجتمع وأساس تطورهما فالجماهير الشعبية العاملة والمنتجة ، الجماهير التي مارست النشاط العملي وحققته وتمارسه الآن وتحققه ، هذه الجماهير العريضة هي التي تصنع التاريخ حقا وحقيقة وليست قوى سماوية أو خرافية . كما لم يصنعه القياصرة ولا القادة ولا المشرعون . ان الذي يصنع التاريخ هي هذه الجماهير التي تكدح وتفكر وتنتج . ولفهم التاريخ الأصيل يجب دراسة تاريخ نشاط هذه الجماهير ودراسة الظروف الاجتماعية التي انتجتها في أثناء ممارستها نشاطها العملي الاجتماعي . ولكن يجب أن نلاحظ هنا ما يلي : صحيح أن ماركس أثبت أن الناس هم الذين يصنعون التاريخ ، غير أن الذي يحدد تطور التاريخ ليست ارادة الناس ورغباتهم وانما الظروف المادية للحياة الاجتماعية والقوانين الموضوعية التي تعمل في الحياة المادية ذاتها .

ونحن اذ نؤكد أن ما كشف عنه ماركس وانجلز يشكل انقلابا ثوريا في المفاهيم والنظريات الاجتماعية التي كانت سائدة حتى قبل ماركس وانجلز فذلك لان المفكرين الذين سبقوا ماركس وانجلز كانوا يفسرون الظواهر الاجتماعية والتاريخ من منطلقات مثالية لا مادية . فكانوا يرون أن العقل البشري والعواطف البشرية التي تتنازع القادة وأهواءهم وتصرفاتهم هما ما يوجهان التاريخ . فالفيلسوف باول ديتريش هولباخ كان يرى أنه تكفي لان تدور في رأس الملك خاطرة لكي يستطيع هذا الامر أن يؤثر تأثيرا هائلا في مصائر الشعوب . فقد كتب يقول :

« مزيد من الحقد عند متعصب أو فوران الدم عند قلب الفاتح أو سوء الهضم عند ملك أو نزوة امرأة ما ، تكون أسبابا كافية لحتمية شن الحروب ولارسال ملايين الناس الى المجزرة ولهدم القلاع واحالة المدن الى حطام ولاغراق الشعوب في الفقر والحزن ولاثارة الجوع والاوبئة ولاشاعة اليأس والمسكنة لقرون طويلة » .

ان هذا معناه أن أولئك المفكرين والمفكرين البرجوازيين بشكل خاص عزوا ويعزون أحداث التاريخ والظواهر الاجتماعية الى محض صدفة . فمن التاريخ العربي القديم نذكر أن حرب « داحس والغبراء » والتي دامت عشرات السنين وكلفت القبائل التي اشتركت فيها ثمنا باهظا ، هذه الحرب نشبت لان أحد أبناء القبيلتين المتصارعتين والمتنافستين أجافل فرس القبيلة المنافسة فتعثرت وفاز ابن قبيلته . فحادثة كهذه تفسر لنا أسباب تلك الحرب . ولكن ما هو دور الحياة القبلية ، وهو شكل من أشكال العلاقات الاجتماعية ، والتنافس على الكلأ والمرعى ومصادر المياه وغير ذلك فيتجاهله المؤرخون المثاليون . في حين أن هذا الاخير هو المقرر والسبب في اندلاع تلك الحرب وغيرها .

أو لم يكن اختطاف الاميرة هيلانة الحسناء السبب في اندلاع حروب طروادة ؟ كما يقول المثاليون . وطول أنف الملكة المصرية كليوبترا سببا في هزيمة الامبراطور الروماني ، أنطونيوس .

ولماذا نذهب بعيدا . ألم يحاول حكام بلادنا أن يفسروا أسباب زلزال أكتوبر باعادته الى تقصير هذا القائد أو ذاك!! أي الى الصدفة . أما حقيقة وجود الاحتلال — وهو الواقع المادي — وحقيقة أن قوانين التطور الاجتماعية تحتم نشوء مقاومة الاحتلال ورفضه والعمل على تصفيته والذي كانت حرب أكتوبر أحد انعكاساته .

والمثالية التي علمت وتعلم أن الآراء والاخلاق هي التي تقود العالم وهي التي تحدد نظام الدول ؛ لا الواقع الاجتماعي ، هي التي ربت الاجيال طيلة آلاف ومئات السنين على مفاهيم العجزية والقدرية (ما دام الانسان ليس هو الذي يحدد مصيره بنشاطه الاجتماعي) وشكلت باستمرار عاملا معرقلا لا لفهم الظواهر الاجتماعية وسير التاريخ ، فحسب ، انما أعاقت أيضا في كثير من الحالات ، ولكن موقتا ، وتعيق مساهمة أوساط عريضة من الجماهير في النشاط الهادف لتطور المجتمع .

وماركس وانجلز بازاحتهما المثالية عن العلم الاجتماعي وتحريره منها ومن مفاهيمها الخاطئة أحدثا انقلابا ثوريا في تفسير التاريخ والظواهر الاجتماعية وفهمهما . ولقد لخص انجلز جوهر هذا الانقلاب في الفهم للتاريخ بقوله :

« مثلما اكتشف داروين قانون تطور العالم العضوي ، اكتشف ماركس قانون تطور التاريخ البشري ، تلك الحقيقة التي ظلت حتى زمن غير بعيد مختفية تحت ركام المثالية ، الا وهي أن الناس يحتاجون قبل كل شيء الى أن يأكلوا وأن يشربوا وأن يملكوا مسكنا وأن يلبسوا قبل أن يكونوا قادرين على ممارسة السياسة والعلم والفن والدين والخ ، وأن انتاج الحاجات المادية الحياتية المباشرة وكل درجة معينة من التطور الاقتصادي لشعب أو لعصر يكونان بالتالي الاساس الذي تقوم عليه وتتطور المؤسسات الحكومية والمفاهيم القانونية والفن وحتى الافكار الدينية لاولئك الناس والذي ينبني عليه لهذا السبب تفسير هذه كلها — لا العكس كما حدث ذلك حتى الآن » .

فانتاج الحياة المادية والشكل الاجتماعي الذي يتم فيه ومن خلاله هذا الانتاج هما الاساس لفهم تطور المؤسسات الحكومية والمفاهيم القانونية والدينية والفنية لاولئك الناس وليس العكس . هذا هو الجوهر الجديد للفهم المادي للتاريخ ، وهو جوهر المادية التاريخية .

المقولات الاساسية للمادية التاريخية

لكل علم مفاهيمه الخاصة . وهذه المفاهيم تسميها المقولات . وهي المفاهيم التي تعكس جوانب جوهرية معينة من الموضوع الذي يبحثه هذا العلم أو ذاك . كما أنها نتيجة لتقسيم الموضوع وتحليله . وهي ليست نتاجا اراديا لعقل الانسان ، بل هي انعكاس لجوانب وصفات وعلاقات موضوع البحث المعنية في وعي الانسان .

ولنأخذ مثلا الاستغلال في النظام الراسمالي كمقولة اقتصادية خاصة بهذا النظام . حين نتحدث عن هذا الاستغلال نقصد شكلا من أشكال العلاقات الاقتصادية الاجتماعية التي تسود المجتمع الراسمالي . فهذه المقولة انعكاس لهذا الشكل من العلاقات . وهذا الشكل من العلاقات قائم موضوعيا بشكل مستقل عن ارادتنا ووعينا وتحتمه علاقات الانتاج الراسمالية والقوانين الموضوعية التي تعمل في هذا النظام . فحين نقول أن المقولات ليست نتاجا اراديا لعقل الانسان ، أي أن الانسان لا يستطيع نفيها أو خلقها اذا شاء ذلك . ومجرد نفي الاستغلال ، مثلا ، كما يعمل رجال الفكر البرجوازيون ، وانكار وجوده لا يعني أن الاستغلال غير موجود وأصبح ملغيا .

هذه صفة أساسية للمقولات يجدر بنا أن نثبتها هنا ونؤكدها .

وللمادية التاريخية كعلم مقولات أساسية . وكلها تعكس الجوانب الجوهرية للحياة الاجتماعية والعامة والوحدة الداخلية للمجتمع وتكامله في كل مرحلة من مراحل تطوره . وأهم هذه المقولات هي : الواقع الاجتماعي والوعي الاجتماعي ، أسلوب الانتاج ، القاعدة والبناء الفوقي . وثمة مقولات أخرى ليست عامة ، أي أنها لا تنسحب على جميع التشكيلات الاجتماعية وانما خاصة ببعضها ، مثل : الطبقات ، الدولة ، السياسة ، الحق ... وغيرها .

— البقية على صفحة ٥ —

ابراهيم مالك

رئيس الوفد السوفييتي للجنة التحقيق بجرائم الاحتلال الاسرائيلي :

انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق المحتلة قضية تهم المجتمع البشري ولا يمكن السكوت عليها

موسكو — لمراسلنا الخاصة — أكد رئيس الوفد السوفييتي للجنة التحقيق بجرائم المحتلين الاسرائيليين في المناطق العربية المحتلة ، أ. أورلوف ، ان صيانة حقوق الانسان التي تنتهكها اسرائيل في تلك المناطق هي مهمة دولية .

وقال ان قوى السلام في العالم لا تستطيع البقاء مكتوفة اليدين أمام هذه الانتهاكات والسكوت على الجرائم التي تقترفها السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة . فاعتداءات سلطات اسرائيل الآثمة على الاهلين العرب في تلك المناطق والاعتقالات الجماعية وأعمال التعذيب وقتل المعتقلين السياسيين والابعاد وضم المناطق وانتهاك مقررات الامم المتحدة ، كل هذا وغيره مما تقوم به سلطات الاحتلال ، أمور تتعلق بالمجتمع الانساني ككل ، سواء كان من الناحية السياسية والاخلاقية أو من الناحية القضائية . وهي أمور لا يمكن السكوت عليها . ولذا قررت اللجنة نقل جميع الوثائق التي حصلت عليها الى لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة . كما قررت مواصلة العمل والنضال حتى تكف سلطات الاحتلال عن أعمالها الاجرامية وتنسحب جميع القوات الاسرائيلية من تلك المناطق .

وكان أورلوف يتحدث في مقابلة صحفية مع مراسل وكالة « تاس » السوفييتية للانباء حول نتائج أعمال اللجنة الدولية التي أقامها مجلس السلام العالمي للتحقيق بما تقوم به اسرائيل من اعتداءات على حقوق الانسان في المناطق التي تحتلها . وقد عقدت هذه اللجنة أعمالها في الاسبوع الماضي في العاصمة الفنلندية ، هلسنكي ، وأصدرت بيانا ختاميا يدين جرائم الاحتلال الاسرائيلي ويدعو الى وقفها .

تحريض السفارة الاسرائيلية ورد مجلس السلام العالمي

وجاء في نبأ لوكالة « تاس » من هلسنكي ان نتائج أبحاث اللجنة أغاظت ، كما يبدو ، السفارة الاسرائيلية في العاصمة الفنلندية فأصدرت بيانا حشته بالتحريض على مجلس السلام العالمي وعلى لجنة التحقيق التي أقامها ، وبالتهم التي لا أساس لها من الصحة .

وقد أصدرت سكرتارية مجلس السلام العالمي بيانا ردت فيه على تحريض السفارة الاسرائيلية عليها . وأكدت السكرتارية ان بيان السفارة الاسرائيلية لم يتضمن أي رد عيني على اتهامات لجنة التحقيق وانما لجأ الى أسلوب المراوغة يذكر بأسلوب النظام العنصري في جنوب افريقيا في نفيه للاتهامات الموجهة اليه . ويذكر بأساليب الانظمة في تشيلي وسايغون ، قبل تحررها ، وغيرها .

وجاء في بيان سكرتارية مجلس السلام العالمي ان على السلطات الاسرائيلية أن تعلل دوافع رفضها السماح لاعضاء من لجنة الامم المتحدة الخاصة تقصي الحقائق في المناطق العربية المحتلة . وذكر البيان ان لجنة التحقيق طلبت من الحكومة الاسرائيلية ايفاد مندوبين عنها للاشتراك في أبحاث اللجنة الا أن الحكومة الاسرائيلية رفضت ذلك .

وأكد البيان انه كان من الافضل لو أن اسرائيل احترمت المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان في المناطق المحتلة بدلا من تكريس جهدها للتحريض والدس على مجلس السلام العالمي .

الهجرة في انخفاض والنزوح في ازدياد

تل أبيب — هاجر من اسرائيل ، خلال عام ١٩٧٤ ، ٢١ ألفا . وفي عام ١٩٧٣ ترك البلاد ١٣ ألفا . هذا ما اعترف به رئيس ادارة الوكالة اليهودية بنحاس سبير في اجتماع أعضاء لجنة الخارجية والدعاية لاتحاد الطلاب في اسرائيل .

وأعرب سبير عن قلقه من هذه الظاهرة بقوله : « أصابني القلق لما رأيت الارقام » . وازدياد عدد المهاجرين في نظره يعود مباشرة الى حرب أكتوبر وشعور الضياع الذي تسبب عنه . أما مصدره الاساسي فهو حالة الامن في البلاد .

وكشف سبير عن حقيقة ثانية الا وهي الانخفاض الذي طرأ على الهجرة الى اسرائيل أيضا وقال ان السبب الاساسي لذلك هو وضع الامن أيضا ، على الرغم من وجود أسباب أخرى اقتصادية واجتماعية . وقال انه يجب أن يكون واضحا ان في « حالة الامن العصبية ، حيث يجري الحديث يوميا عن الحرب لن تكون هناك هجرة » .

واعترف وزير الاستيعاب ، شالوم روزن ، في جلسة لبلدية صفد يوم الاربعاء الماضي ، أن انخفاض الهجرة الى اسرائيل سببها هو خطر الحرب .

وقال روزن انه قدم الى اسرائيل ، منذ حرب حزيران ٣٠٠ ألف مهاجر ، ٢٠٠ ألفا منهم من الغرب . وأن ٤ بالمئة من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي الذين وصلوا الى اسرائيل قد تركوها .

هذا فضلا عن النسبة الكبيرة التي تحول اتجاه سفرها من أوروبا الى غير اسرائيل .

هل يصبح مبارك الرئيس القادم لجمهورية مصر العربية ؟

القاهرة — جاء في نبأ لوكالة الانباء الفرنسية من العاصمة المصرية ان اللواء حسني مبارك ، نائب رئيس الجمهورية وقائد سلاح الطيران ، أكد في مقابلة صحفية أجرتها معه « الاخبار » القاهرية ان الرئيس المصري ، السادات ، أبلغه رسميا عن عزمه على الاستقالة من منصبه كرئيس للجمهورية وعدم تجديد مهمة رياسته التي تنتهي في العام القادم . وقال مبارك ان السادات يمهد الطريق له لتولي رياسة الجمهورية . وهو يعمل الآن طيلة ساعات النهار والليل وحتى في أيام الجمعة ويشترك في جميع المحادثات والاجتماعات . وعن آرائه قال انه يؤمن بالديموقراطية كوسيلة للحكم وتطور الشعب وأن لا حياة بدون ديموقراطية .

ويذكر أن عددا من الصحف العربية ووكالات الانباء العالمية قد ذكرت أن اللواء مبارك تسلم منصبه الجديد كنائب لرئيس الجمهورية بضغط من القوات المسلحة عشية زيارة كيسنجر الاخيرة الى المنطقة والتي أسفرت عن فشل مهمته . وأن الجيش كان مستاء جدا من توجيه السادات وموقفه من الدبلوماسية الكيسنجرية . وهو يعارض في الشقاق الذي أوصل اليه السادات بين مصر والاتحاد السوفييتي . كما يرفض الجيش فكرة تنويع الاسلحة خاصة وأن حرب أكتوبر وغيرها أثبتت كفاءة السلاح السوفييتي . وقد استوعبته القوات المصرية وهي فخورة بذلك .

محاولة رجعية في مصر لقلب نظام الحكم !

القاهرة — ذكرت صحيفة « الاخبار » القاهرية يوم الاربعاء الماضي ، ان الشرطة المصرية اعتقلت في مطلع أيار ، عددا من الشبان ينتمون الى منظمة دينية متطرفة سرية بتهمة محاولة قلب نظام الحكم وتغيير دستور البلاد بالقوة .

وذكرت « الاهرام » ان معظم أفراد الجماعة من الطلاب المسلحين . وانهم كانوا يتدربون على استعمال الاسلحة النارية ويعقدون اجتماعاتهم في الكهوف . وانهم يعتنقون مبادئ تعارض كل القوانين الوضعية ويدعون الى تطبيق الشريعة الاسلامية . وانهم يتشددون في عدم السماح للمرأة بالسفور والاشتراك في أعمال الرجال . وقالت « الاهرام » ان أفراد هذه الجماعة كانوا قد اعتقلوا قبيل حرب أكتوبر ١٩٧٣ ثم أفرج عنهم بعد وقف القتال . ولكنهم واصلوا الترويج لدعوتهم بين طلاب المدارس الثانوية والجامعية .

النظام الفاشي في تشيلي لن يعمر طويلا

موسكو — لمراسلنا الخاصة — صرح الرفيق فولوديا تايتلباوم ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي التشيلي ، في ٢٧ أيار الماضي ، ان الطغمة الفاشية المتسلطة في بلاده أدت باقتصاد البلاد الى أخطر وضع شهده في تاريخ البلاد . فحسب الاحصائيات الرسمية يزداد التضخم المالي في تشيلي بنسبة ١٪ في كل يوم !.. وأصبح عدد السكان الذين يعيشون في فقر مدقع حوالي مليون مواطن .. كما ويعاني العمال من قلة التغذية وسوئها .

هذا وعزلت الطغمة نفسها أكثر فأكثر في البلاد ، اذ أنه حتى الحزب الديمقراطي المسيحي الذي دعمها سابقا ، قطع علاقاته بها كليا . وكذلك هناك تحرك في الجيش يزداد يوما بعد يوم .

ان العمال يقيمون الاضرابات . ومركز اتحاد النقابات والجبهة الوطنية للشباب المناهض للفاشية ومنظمات سرية أخرى تقوم بتجنيد الجماهير . ويقف على رأس هذه العناصر الحزب الشيوعي في تشيلي الذي يعمل في أشد الظروف سرية وأعقدها ويوجه الجماهير ويوحدها .

ان الوضع في تشيلي يشير الى أن أيام الحكم الفاشي لن تطول .

هذا وأكد الرفيق تايتلباوم على أهمية التضامن الدولي وعلى ضرورة مضاعفة النضال من أجل اطلاق سراح السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيلي ، لويس كورفالان ، وجميع المعتقلين السياسيين الآخرين .

في الذكرى الرابعة للتوقيع على المعاهدة السوفييتية — المصرية

موسكو — لمراسلنا الخاصة — كتب ف. دوريف المعلق السياسي لوكالة « تاس » السوفييتية (٢٣ الجاري) ، ان السنوات الاربع التي مرت على توقيع معاهدة الصداقة والتعاون المشترك بين مصر والاتحاد السوفييتي ، تدل على أن المعاهدة كانت حدثا هاما في العلاقات السوفييتية — المصرية . فقد أكد توقيع الاتفاقية رغبة الاتحاد السوفييتي القوية في دعم نضال الشعب المصري العادل ضد العدوان الاسرائيلي ومكائد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

وقد أكد الاتحاد السوفييتي من جديد سياسته تجاه العرب وأزمة الشرق الاوسط وهي سياسة مبدأية ومثابرة وليست متقلبة .

ان أهمية المعاهدة السوفييتية — المصرية تتجاوز اطار العلاقات العادية بين دولتين . وهي تتجاوب مع المسيرة التاريخية لتعزيز التضامن بين قوى الاشتراكية في العالم وحركة التحرر الوطني ، وهدفها دعم نضال الشعوب العربية من أجل العدل والسلام في الشرق الاوسط .

ان معاهدة الصداقة والتعاون المشترك مع الاتحاد السوفييتي القائمة على أساس المساواة والاحترام المتبادل للاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، هي في الواقع الوثيقة الدولية الاولى المبنية على أساس المساواة والتي وقعت بين مصر ودولة أجنبية طوال تاريخها .

واليوم ، كما قبل ٤ سنوات ، يقدر الناس السوفييت المعاهدة كأفضل أساس ملائم لتطوير العلاقات السوفييتية — المصرية وتعميقها واغنائها . فان اقامة العلاقات وحمايتها أمام هجوم الاوساط المناوئة ، يتجاوب والمصالح الوطنية لشعوب الدولتين وتقدم التسوية العادلة والثابتة في الشرق الاوسط .. كما تتجاوب ومصلحة السلام والحرية والتقدم في العالم أجمع .

لؤلؤة الخليج تصبح لؤلؤة الاحتكارات

البحرين كناية عن مجموعة من الجزر (٣٣ جزيرة) ويقع في جنوب الخليج العربي ، ومساحته ٦٢٢ كيلو مترا مربعا .. وعدد السكان حسب احصاءات ١٩٧١ ، ٢١٢٨١٥ نسمة .

ويعمل الانجليز ، منذ أن ابتلى بهم البحرين ، ليل نهار على تطوير جهاز البوليس . وقد استقدموا المرتزقة للعمل في هذا الجهاز ودربوهم . ولكن الحركة الوطنية أيضا اضطرتهم لتشطرهم عام ١٩٥٦ الى انشاء « القسم الخاص » وقد جعلت المخابرات البريطانية هذا القسم تابعا لجهازها في بريطانيا . وحاولت ، قدر الامكان استخدام أهالي البحرين فيه . ولما اصطدمت محاولاتهم بالرفض ، استعانوا بالمرتزقة . ولا يزال الجهاز ، حتى الآن ، ورغم توسعه الكبير ، وقفا على تلك العناصر المرتزقة .

الحاكم الفعلي في البحرين

كان الجهاز ، ولا يزال ، هو الحاكم الفعلي في البحرين . وهو يحاول زرع الخوف والارهاب بين جماهير الشعب بشتى الاشكال وتعريض المناضلين للتعذيب . وهناك عدة أساليب للتعذيب منها : ايقاف المناضل على رجل واحدة ومد يده الى أعلى لمدة تزيد على ١٢ ساعة . وأن انزلها انهال عليه العصي . هذا بالاضافة الى التهديد بالقتل أو بأفعال غير اخلاقية . ولا يستبعد الضرب على الركب والمفاصل . حتى النساء لم تسلمنهم .

وتحرص السلطة أيضا على أن تكون « قوة الشغب » في حالة تأهب مستمر ، مع استعمالها لكل الاساليب المتطورة في قمع المظاهرات والاضرابات العمالية . وما أن تدخل الى مكتبة حتى ترى كيف أن المخابرات ارهبت أصحابها . فأية صحيفة أو مجلة أو كتاب يبحث في أوضاع البحرين أو في قضايا الخليج منع من الدخول الى البحرين . واذا وزعت كتابات كهذه بالخطأ يقوم الجهاز بمصادرتها حالا . كما أنه لا يمكن استيراد أي كتاب دون أخذ رأي « اندرسون » رئيس المخابرات البريطاني وجهازه .

ويظل الرصاص هو الاسلوب المفضل لدى المستعمرين عندما تنتفض الجماهير . وتشهد ١٩٢٦ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٢ لاوضح دليل . ومن يخطئه الرصاص تنتظره الزنزانات ويطبق عليه قانون الغاب ويوقف الى أجل غير مسمى . وقانون الامن العام الذي طبق عام ١٩٦٥ يعطي الامير الحق في أن يسجن لاية مدة ، أي مواطن يعتقد الامير أنه يعرض الامن في البلاد للخطر ! . وقانون أمن الدولة الذي أصبح قيد التطبيق يجيز لوزير الداخلية توقيف أي مواطن لمدة ٣ سنوات بدون أية محاكمة . وليس نادرا أن يؤخذ مواطن بعد توقيفه سنتين أو ثلاثا الى المطار أو الميناء ليرسل الى المنفى على حسابه الخاص .

الاتفاقية مع الامريكيين

علاوة على جهاز القمع فان السلطة في البحرين تظل بحاجة ، للمحافظة على بقائها ، الى حراب المستعمرين . ولذلك فقد أسس الانجليز قواعدهم العسكرية في مطار المحرق والهملة والجفير بهدف ضرب الحركة الوطنية أو لجعل البحرين منطلقا للعدوان وضرب أية حركة وطنية في المنطقة .

وعندما قرر البريطانيون الانسحاب حل الامريكيون مكانهم في قاعدتي الجفير والمحرق . ولا أدل على تبعية حكام البحرين للامبرياليين الامريكيين من كيفية عقد الاتفاقية بين البلدين التي تضمنتها رسالة القائمقام بالاعمال الامريكي الى وزير الخارجية البحراني . وأبرمت بمجرد توقيع وزير الخارجية على نسخة الرسالة بدون تعديل . وفيها يمنح الامريكيون الشروط التي تناسبهم ، والتي تنص ، فيما تنص ، على السماح للبواخر والطائرات ومنتسبي القوات الامريكية بدخول الموانئ والمطارات البحرانية والخروج منها بحرية تامة ، دون أن تطبق متطلبات الجوازات وسمات الدخول على الاعضاء العسكريين التابعين لقوات الولايات المتحدة الذين يعفون من تعليمات دوائر الهجرة والتفتيش عند دخول البحرين أو مغادرتها . كما لا تفرض الضرائب على رواتب وأجور العسكريين الامريكيين وتعفى ممتلكاتهم من الرسوم . وتعالج الدعاوى المقامة ضدهم بموجب قانون الولايات المتحدة . ويحق لهؤلاء العسكريين استيراد التجهيزات ومواد التموين والحاجات المنزلية والسيارات والمواد الاخرى دون اجازة أو تحديد أو تسجيل ودون دفع رسوم جمركية وضرائب . كما يسمح بتصدير أية مادة استوردت تحت هذه الفقرة بحرية ودون رسوم جمركية أيضا . ولا يحق لحكومة البحرين ممارسة السلطات القضائية الجنائية على منتسبي القوات الامريكية لكن يجوز لها ممارسة السلطة القضائية المدنية فقط .

ولا تستطيع حكومة البحرين بموجب هذه الاتفاقية ، اخراج القوات الامريكية ، قبل اعطاء الحكومة الامريكية مهلة سنة كاملة .

واقتصر جواب وزير الخارجية محمد بن مبارك آل خليفة على سطرين أعلن فيهما موافقة حكومة البحرين على النص الامريكي بكامله .

حرس أميري من السعوديين

بعد اعلان الاستقلال تطورت العلاقات بسرعة مع الرجعية الايرانية والسعودية . وأصبحت السعودية هي التي تعطي الضوء الاخضر كي تقيم البحرين علاقات مع هذه الدولة أو تلك ، أو لتقرب السلطة هذه القوة الوطنية أو تلك ، أو لتدفعها الى عدم الموافقة على قيام نقابات عمالية . كما أصبحت السعودية هي المسؤولة عن حماية العائلة الحاكمة ، منها حرس أميري أغلبه من السعوديين ويشرف عليه قائد سعودي . وتلعب السفارة السعودية دورها في اسناد الرجعية في البحرين تحت ستار الدين . كما لا يمكن اغفال دور الرجعية الاردنية في ارسال مخابراتها للعمل مع المخابرات البريطانية سواء كان ذلك في القسم الخاص أو في مخابرات قوة دفاع البحرين أو في تدريب البوليس على أساليب القمع .

اكتشاف النفط

أما الوضع الاقتصادي في البحرين فهو مرتبط بالوجود الاستعماري البريطاني من قبل والامريكي الآن بعد أن استبدل الحصان البريطاني بالامريكي . والصراع عام ١٩٢٨ للحصول على امتياز التنقيب عن النفط في البحرين ، جاء من نصيب أمريكا حيث نجحت شركة « ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا » في الحصول على الامتياز واكتشفت النفط في الساعة الحادية عشرة من يوم ١٦ تشرين الاول ١٩٣١ والتي لاسباب ظلت مكتومة سجلت امتيازها في كندا تحت اسم شركة نفط البحرين ومن ثم شاركت شركة تكساس الامريكية ب ٥٠ ٪ من أسهم الشركة .

ويتحول الراسمال الانجليزي والامريكي البلاد تغير المسار الطبيعي لتطور البحرين السياسي والاقتصادي تأثرا بالغا . فاذا كانت اللآلئ والتجارة ونخلة البلح تشكل في مجموعها أسس اقتصاد المجتمع البحراني العبودي الاقطاعي فان هذا أصبح الآن من مخلفات الماضي .

فصيادو اللؤلؤ الذين كانوا يشكلون حتى عام ١٩٣٢ الغالبية العظمى من السكان العاملين والذين وصل عددهم في عام ١٩٣٠ الى ٢٠٠٠ بحار والذين عانوا أبشع أنواع الاستغلال والبؤس في ظل علاقات القنانة والذين اندفعوا بشكل جماعي بمجرد اكتشاف النفط في عام ١٩٣٢ الى صناعة النفط الجديد حتى تقلص عددهم في سنة ١٩٤٠ الى ٢٨٫٩ ٪ بالنسبة لعام ١٩٣٠ . وبعد تزايد طاقة التكرير (١٩٤٧ — ١٩٥٠) وصل عددهم الى ٤٥٠ (٢٫٢٣ ٪) . وهكذا وجد فيهم رأس المال أناسا محطمين يرون في أحط الاجور التي يحصلون عليها من الشركات تقدما عن الماضي بفضل عيلتها وانتظامها .

لقد عملت الاحتكارات الاجنبية على طبع اقتصاد البحرين بطابع التطور الاعرج الوحيد الجانب . وانعكس ذلك على وضع الزراعة الموسمية آنذاك . حيث كان الفلاحون يخرجون صيفا لصيد اللؤلؤ ، ويشتغلون شتاء في الحقول . ومن أجل تغيثهم الكاملة لصناعة النفط وما ينتج عنها من نشاطات اقتصادية أخرى تركت « بابكو » لنفسها الحق في الاتفاقية في منع الفلاحين من حفر الابار الارتوازية في الحالات التي تراها « بابكو » ضرورية . وهكذا منعت استخدام المياه لري الاراضي الزراعية .

أزمة الزراعة وتقهقر صيد الاسماك

نتيجة لكل هذه السياسة الاقتصادية فان زراعة البحرين تمر الآن بكارثة مزمنة اعترف بها المسؤولون في أجهزة الدولة . وقد حدا هذا الوضع بمنظمة الزراعة والاغذية الدولية (الفاو) التابعة للامم المتحدة لان تنبه حكومة البحرين عام ١٩٧٢ الى هذا الوضع .

ولا يقل عن الزراعة تأخرا قطاعها الهام صيد الاسماك فهو يعاني أيضا من ملكية وسائل الانتاج من الشركات الاحتكارية الاجنبية مع الاقطاعية أو المرابين . ان هناك ظاهرة تستحق الانتباه فعدا أن الاسماك هي الغذاء الرئيسي للشعب البحراني فهي أيضا الثروة الطبيعية الهائلة التي يتمتع بها هذا الشعب أو كما ذكر مجلس التخطيط الكويتي في عام ١٩٦٨ : هذه الثروة تأتي في المرتبة الثانية بعد الثروة النفطية لعدة اعتبارات منها أن مياه الخليج العربي غنية بالاسماك ، وحقول الصيد فيها تعتبر من أغنى الحقول في العالم . يضاف الى ذلك أن أهل البلاد يتمتعون بخبرة متوارثة في ارتياد البحار وبناء قوارب الصيد ومعدلته . أما الآن فان شركة بريطانية هي المسيطرة على صيد الاسماك . وبذلك تثبت هذه الظاهرة أن الراسمال الاجنبي قد تجاوز كل القطاعات الاخرى والتي عمل على عرقلتها وهدمها . واتجه الى السيطرة على هذا القطاع بالذات .

وبفضل تدهور الزراعة واتجاهات توظيفات الراسمال الاجنبي والبرجوازية المحلية في مشاريع صناعية وتجارية تخدم مصالح هذه الفئات فقط ، فان الصناعات المحلية التقليدية تبدو محافظة على طابعها الحرفي الصغير وتعتمد على أساس تكنيكي متخلف جدا وهي تأخذ في التراجع أمام السيطرة الطويلة الأمد للراسمال الاجنبي ومتطلبات نشاطه . ويعمد الراسمال المشترك « الاجنبي والمحلي » على ايجاد مؤسسات صناعية على شكل ورش للتكيف مع اقتصاد الخدمات ، مما يؤدي الى افلاس الحرفيين الصغار واخراجهم من مجال الانتاج . بينما تتطور تطورا سريعا الصناعات الاستخراجية والتمويلية التي تتمتع بمستوى عال جدا من التكنيك والتي هي في قبضة الاحتكارات الامبريالية ومتوجهة بانتاجها في الاساس نحو التصدير كاستخراج النفط وتكريره وصهر الالمنيوم .

مصنع الموت

ان الاحتكارات قد اختارت البحرين لاسباب عديدة منها توفر الايدي العاملة الرخيصة والاعفاء من الضرائب على الدخل وعلى الارباح وعدم فرض أية قيود على الرساميل الاجنبية أو أربابها . وبالنسبة لمصنع الالمنيوم فقد رفضت العديد من الدول تمويله لعدم توفر أصول السلامة فيه ولقدمه والذي سقط فيه منذ انشائه العديد من الشهداء حتى أطلق عليه الشعب البحراني اسم « مصنع الموت » .

لقد درجت السلطة الرجعية في البحرين على الوقوف مع هذه الشركات وضد تطلعات الطبقة العاملة البحرانية . وأصبح هذا التوجه يصب في حساب تخريب الاقتصاد الوطني .

البيت المالي للخليج

ان موقع البحرين الجغرافي الجيد دفع بالاحتكارات الامبريالية الى تطوير اقتصاد الخدمات . ان اقتصاد الخدمات هو الطابع المميز للتطور الاقتصادي للبحرين . ففيه يعمل ٣٦٫٥ ٪ من مجموع السكان العاملين وتوظف في هذا المجال رؤوس أموال هائلة جدا آخذة بعين الاعتبار تثبيت موقع البحرين كسوق تصريف للبضائع الاجنبية وكمركز للنشاط المالي وللاحتكارات الاجنبية في منطقة الخليج العربي ، ولا عجب أن تسمي الصحافة البرجوازية الغربية البحرين « بالبيت التجاري » أو « البيت المالي للخليج » . وليس ذلك عرضا . بل انه وتفسيرا لهذا الاتجاه تهافتت كبار بنوك الدول الراسمالية في السنوات الاخيرة على فتح فروع لها وأحيانا نقل فروعها الرئيسية في المنطقة الى البحرين والتوسع في الاعمال الفندقية . وينسحب ذلك على توسيع المطار بحيث يستطيع أن يستوعب دورة مسافرين بلغت ٢٠٠ ألف مسافر خلال عام ١٩٧٢ وكذلك توسيع ميناء سلمان الضخم لاستقبال ٦ سفن ضخمة مرة واحدة . وتوسع اقتصاد الخدمات فرض العديد من التوسعات في المجالات المختلفة منها ورش تصليح السفن ، وشركة البرق واللاسلكي البريطانية ذات التاريخ الطويل في التجسس في الكثير من الدول والتي كانت آخرها جمهورية اليمن الديمقراطية .

وهكذا يجري توجيه الاقتصاد البحراني لخدمة الامبريالية العالمية وشركاتها الاحتكارية — فتعمل نهبا لخيرات هذا الشعب وتشغيل الطبقة العاملة بأجور رخيصة . فالحد الادنى للاجور في البحرين هو ٣٦ دينارا أي ما يوازي ٩٠ دولارا أو ٢٠٢ ليرة لبنانية . ولكن الشعب البحراني الذي قام بالعديد من الانتفاضات أعوام ١٩ و ٢٦ و ٣٧ و ٥٤ و ٥٦ والذي التف حول الهيئة التنفيذية التي كان لها الفضل في القضاء على سياسة الاستعمار « فرق تسد » وقبر الطائفية الى الابد ، والذي انتهز الاستعمار البريطاني العدوان الثلاثي عام ٥٦ للقضاء عليها . هذا الشعب قد التف حول جبهة التحرير الوطني البحرانية التي تأسست في ١٥ شباط عام ١٩٥٥ وغيرها من المنظمات التي تكونت في الفترة التي أعقبت ذلك .

عن « الاخبار » اللبنانية

هكذا من الأصل

لمناسبة الذكرى الثلاثين لقيام فرع الحزب الشيوعى فى عكا

قبل ثلاثين سنة ....

بقلم : راجى كركبى

بداية ١٩٤٥، والجيوش السوفييتية (مع جيوش الحلفاء) تتابع مسيرتها المظفرة محطمة الجيوش النازية ومحررة شعوب اوروبا بل العالم كله من العبودية. فكان اسم الاتحاد السوفييتى على كل لسان . وانتصاراته وبطولة شعوبه ومقاتليه برهان ساطع على قوة النظام الاشتراكى وحيويته .

وأخذت الشعوب تتعرف أكثر من اى وقت مضى على الاتحاد السوفييتى وانجازاته وحقيقة نظامه الاشتراكى . واصبح معروفا ان الاتحاد السوفييتى هو نصير كل الشعوب المناضلة من اجل التحرر والاستقلال .

فى هذا الوقت، وفى هذه الاوضاع، بدأت أتعرف على عصبة التحرر الوطنى وعلى برنامجها السياسى وأهدافها . مع عدد من الشباب فى مدينة عكا . والحقيقة هى اننا جميعا . فى البداية . كنا من الشباب المثقف والعمال من أبناء الموظفين والبرجوازية الصغيرة . وكنا أنفسنا نعمل كموظفين ومدرسين وغيره .

ولم يمض وقت طويل . حتى اخذنا نجتمع بشكل منتظم، كفرع لعصبة التحرر الوطنى فى عكا .

وكان نشاطنا فى البداية فى الرابطة العربية . وهى ناد كان يقوم بأعمال ثقافية واجتماعية وينظم الكثير من الشباب .

وفى البداية كنا نتسلم من حيفا عددا محدودا جدا من « الاتحاد »، نوزعها على أنفسنا وعلى أصدقائنا القريبين . ولكن هذا العدد كان يتزايد باستمرار .

وكرسنا فى البداية جهودا كبيرة للتعرف على النظرية الشيوعية — الماركسية — اللينينية . وكنا نعقد الاجتماعات الطويلة ندرس فيها ما يصل الى ايدينا من الكتب النظرية والسياسية . وقد مكنتنا هذه الدراسة من تفهم مبادىء الماركسية — اللينينية . والتعرف على الاتحاد السوفييتى وسياسته وانجازاته .

وقد اصبح توزيع « الاتحاد » الوسيلة لاتصالنا الواسع بالجماهير . وقد جرى حادث دفعنا الى الانتقال فى توزيع « الاتحاد » من الحلقة الضيقة من الاصدقاء القريبين الى الجمهور الواسع .

ففى احد الايام بلغنا ان شابا سار فى السوق يبيع « الاتحاد » . الى ان تعرض له بعض زلم المفتى فاعتدوا عليه ومنعوه من الاستمرار فى توزيع الجريدة . وبعد السؤال عرفنا ان الشاب هو الرفيق كمال غطاس الذى كان عضوا فى عصبة التحرر الوطنى فى حيفا .

وفى اليوم الذى قررنا فيه بيع « الاتحاد » فى الشارع اجتمعنا بعد ان لبسنا أفضل ما عندنا من ملابس . وكان النجاح هائلا اذ وزعنا أكثر من ١٠٠ عدد . ولم يمر وقت طويل حتى وصلنا فى توزيع « الاتحاد » الى ما يقارب ال ٥٠٠ عدد . وقد أجرينا منافسة مع فرع الناصرة فى توزيع « الاتحاد » وتغلبوا علينا ببيعهم ٥٠٠ عدد بينما وصلنا فى عكا الى أقل من هذا العدد بقليل .

لقد كانت « الاتحاد » صلتنا القوية والحية بجماهير واسعة فى عكا . اذ كانت الوسيلة الجماهيرية لشرح سياسة عصبة التحرر الوطنى وتوعية الجماهير وتنبيهها الى مؤامرات الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية، والى تجنيد الجماهير للنضال من اجل التحرر والاستقلال، ولنشر افكار الاشتراكية وتعريف الناس بالاتحاد السوفييتى حصن السلام والاشتراكية واستقلال الشعوب .

الى رفــاق الكفــاح فى عكــا

بمناسبة مرور ٣٠ عاما على قيام الفرع

بقلم : سخى جريس

الى الرفاق اعضاء الحزب فى عكا أطيب التحيات من رفيق ساهم فى نضالكم فترة من الوقت ... لقد واكبت نضال الحزب فى عكا منذ الخمسينات الى ان دخلت الى اجتماع احدى خلايا الحزب فى عكا سنة ١٩٦٠ وطلبت الحصول على شرف العضوية فى الحزب الشيوعى واستجيب طلبى ...

* من الذكريات العكية التى لا تنسى المظاهرة الاحتجاجية لطلبة وشباب عكا التى سارت سنة ١٩٦١ احتجاجا على مقتل الشبان العرب الخمسة الذين قتلوا على الحدود وهم فى ريعان الشباب مما انار الغضب والاستنكار لدى الجماهير العربية وكل القوى الدمقراطية فى البلاد . بدأت المظاهرة من طلاب مدرسة تراسانطة وانضم لها جمهور غفير من الشباب . وكان يسير فى مقدمتها الرفاق فخرى بشناوى وابتهاج خورى عندما هاجمها البوليس بوحشية واعتقل وحاكم عددا من الشيوعيين كنت بينهم ....

* ومن ذكريات الكفاح العكى ما قام به حزبنا من تنظيم الدفاع عن النفس فى عكا القديمة عندما جرى تنظم المئات من الزعران من الشارع اليهودى ودفعهم للهجوم على عكا القديمة للاعتداء على المواطنين العرب سنة ١٩٦٨ اثر اتهام عدد من شباب عكا العرب بأعمال تخريبية فدائية ... وقد منعت مذبحة اجرامية بصمود الشباب العكى فى الدفاع الجرىء عن النفس وعن عكا القديمة ....

* واذكر ايضا مسيرة الالوف الجنائزية التى سارت بها جماهير عكا حزنا على وفاة الزعيم العربى الخالد جمال عبد الناصر ومحاولات أعوان البوليس المتكررة لجر المسيرة الى الخروج نحو الاحياء اليهودية حيث كان المئات من العنصريين اليهود ينتظرون وحاضرون لعمل مذبحة ضد عرب عكا بحجة ان العرب هاجموا اليهود .... لقد عرف الشيوعيون بهذه المصيدة وبكل ما أوتوا من قوة ونفوذ حالوا دون السير بالمظاهرة خارج اسوار عكا القديمة ومنعوا المجزرة .... وهذا حدا بالبوليس الى مهاجمة المسيرة بوحشية واعتقال العشرات بتهمة « الاعتداء على البوليس » ....

لفرع عكا ولرفاق عكا اوسمة نضالية عديدة مررت على بعضها ...

الى الامام أيها الرفاق العكيون مع الشيوعية ومع ركب الانسانية . الى المستقبل السعيد . الى السلام والاشتراكية .

اتحــاد الشبيبة الشيوعية — كفر قرع

اجتماع شعبي بمناسبة مرور ٨ سنوات على حرب حزيران ولقاء مع الوفد العائد من الاتحاد السوفييتي

وذلك يوم الجمعة ٦\٦\١٩٧٥ الساعة ٧ مساء

خطيب الاجتماع الرفيق مريد فريد

الدعوة عامة

من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الثامنة عشرة

تل أبيب — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى دورتها الثامنة عشرة بكامل هيئتها يومى ٢٢ و ٢٣ أيار الماضى .

وبالاضافة الى البيان والتلخيصات والمحاضرة أقرت اللجنة عددا من القرارات الهامة، بينها بيانا لمناسبة مرور ٨ سنوات على حرب حزيران ١٩٦٧ وقرارا ضد الاتفاقية مع السوق الاوروبية المشتركة وضد نظام ضريبة القيمة الزائدة . وننشر فيما يلى نص البيان والقرار حول الاتفاقية مع السوق وضريبة القيمة الزائدة :

ثماني سنوات على حرب حزيران ١٩٦٧

- ليعقد مؤتمر جنيف لاحلال السلام العادل والمستقر ..
- ليوضع حد لسياسة الضم والحرب ..

مضت ثماني سنوات على الخامس من حزيران ١٩٦٧، الذى شنت فيه حكومة اسرائيل، بدعم من واشنطن، حربا على مصر وسوريا، لاسقاط الانظمة المناهضة للامبريالية فى البلاد العربية، وللمساعدة على تجديد السيطرة الامريكية على المنطقة، وللتوسع الاقليمي والقضاء على حقوق الشعب العربى الفلسطيني القومية .

ان احتلال المناطق العربية والاعتماد على السلاح، والاموال والدعم السياسى الامريكى، ليس انه لم يجلب الامن لاسرائيل، بل زعزعته من اساسه . فالاحتلال والضم اديا الى حرب اكتوبر ١٩٧٣ وما نجم عنها من ضحايا وويلات، والى نفقات عسكرية كبيرة، والى المزيد من عبودية الاقتصاد الاسرائيلي للاحتكارات الامريكية، والى فرض الضرائب الباهظة وارتفاع هائل فى الاسعار، وانخفاض مستوى معيشة جماهير الشعب وهبوط أجورهم، والى اتساع الفساد باستمرار فى مختلف اوساط السلطة والاوساط الاقتصادية الحاكمة، والى تفشى العنف والانحطاط الخلقى .

ونتيجة لحرب اكتوبر ١٩٧٣، وتحت الضغط العالمى، اضطرت حكومة اسرائيل الى البدء بالانسحاب من المناطق المحتلة، المصرية والسورية، فى اطار اتفاقات فصل القوات .

ولكن حكومة رابين — بيرس التى تشكلت بعد « زلزال » الحرب الاخيرة، لم تتعلم شيئا من فشل السياسة الاسرائيلية الرسمية . وهى تواصل، وخلال سنة كاملة، سياسة حكومة مئير — ديان القديمة وتعرقل السبيل أمام المساعى المبذولة لاجل السلام .

لقد حالت حكومة رابين — بيرس مع حكام واشنطن دون عقد مؤتمر السلام فى جنيف من جديد . ونتيجة لهذه السياسة الخطيرة يواصل الشعب الاسرائيلى والشعوب العربية الجلوس على برميل من البارود . ان خطر حرب جديدة يحوم على رؤوسنا .

تحذر اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى من خطر الحرب التى قد تنشب بجريرة سياسة الضم الحكومية والتنكر المتصلب لحقوق الشعب العربى الفلسطينى .

الحرب ليست حتمية، والسلام ممكن بالتأكيد . ويعترف بذلك حتى الصقور فى اسرائيل امثال وزير الدفاع، شمعون بيرس، الذى سبق واعلن انه من الممكن الوصول الى السلام، بالتأكيد، ان وافقت اسرائيل على الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

ولقد تعلن قادة الدول العربية المخولون فى مصر وسوريا والاردن وغيرها اكثر من مرة، انهم مستعدون للسلام العادل والدائم مع اسرائيل، السلام الذى يضمن حقوق جميع الشعوب والدول، ويضمنها اسرائيل والشعب العربى الفلسطينى .

ويعمل الاتحاد السوفييتى مع الدول الاشتراكية ودول العالم، على حد سواء، فى سبيل احلال السلام على أساس من العدالة .

وهاكم اسس السلام التى اصبحت شبه اجماع عالمى، والتى تعبر عن العدالة والواقعية على حد سواء :

* انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التى احتلتها فى حرب حزيران ١٩٦٧ .

* الاعتراف بحق دولة اسرائيل والدول العربية فى الوجود والسيادة والسلامة الاقليمية .

* الاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطينى القومية بما فيها حقه فى اقامة دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وبحق اللاجئين فى الخيار بين الرجوع الى وطنهم او الحصول على التعويض .

* حرية الملاحة لاسرائيل مثل سائر الدول فى قناة السويس ومضائق تيران .

ويبرهن فشل سياسة الدكتور كيسنجر : « خطوة خطوة » مرة أخرى ان لا طريق اخرى الى السلام، غير حل القضايا الاساسية فى النزاع الاسرائيلى العربى والقضية الفلسطينية حلا شاملا عادلا .

والطريق الى السلام تمر فى مؤتمر جنيف الذى ما كان الا لاحلال السلام على أساس تنفيذ قرارات مجلس الامن والامم المتحدة المعروفة . وفى مؤتمر جنيف يستطيع مندوبو ا[...] والمندوبون العرب ان يتفاوضوا باشراف الامم المتحدة، وبمس[اهمة] من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، رئيسى المؤتمر، على التنفيذ ومراحله، وعلى فرز الم[...] وادخال قوات الامم المتحدة فى [...] الفاصلة، وعلى ضمانات لو[...] مجلس الامن والدول العظمى [...] الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

وبدلا من السعى لمنع حرب [...] واحلال السلام، تعمل حكومة رابين بيرس على تأزيم الوضع، وتو[...] الحقائق المتينة فى المناطق المحتلة مثلما فعلت فى منطقة رفح والخـ[...] الاحمر، وتشجيع الارهاب بين العرب فى المناطق المحتلة ولا سيما الشيوعيين والقوى الوطنية، الـ[...] التى تلخذ بالتسوية السلمية الـ[...] هذا وتواصل الحكومة اعمالها العدوانية للمس بسيادة لبنان .

أما فى اسرائيل فتشدد الحكومة سياسة القمع والتمييز القومى [...] الاهلين العرب، فلقد أقرت الحكومة فى هذه الايام مشروعا عنصريا لتهويد الجليل يصحبه ما يصحبه سلب المزيد من أراضى الفلاحين العرب، والاضرار البالغة بالا[...] العرب .

والحكومة، بسياستها المتـ[...] (سياسة الصقور) تشجع اتجاه الضم والعسكرة المتطرفة بين الجـ[...] فى البلاد .

وبالرغم من بعض الفتور الذى طرأ على العلاقات بين حكومتي اسرائيل وامريكا، اثر فشل مهمة وزير الخارجية الامريكى كيسنجر، ما زالت حكومة رابين تعطى بدعم من واشنطن . ولكن ليس فى مقدور الامبريالية الامريكية فرض ارادتها على شعوب الشرق الاوسط .

لقد منيت الامبريالية الامريكية خلال السنة الاخيرة بهزائم كبيرة [فى] مختلف ارجاء العالم، من البرتغال [فى] أوروبا وحتى فيتنام وكمبوديا فى جنوب شرق آسيا .

هذا بالاضافة الى اشتداد أزمة النظام الراسمالى الاقتصادية، الامر الذى يقلص امكانية النظام الامريكى المناورة فى منطقتنا .

ولكن مع ان الامبريالية الامريكية مضطرة الى الاخذ بعين الاعتبار توازن القوى العالمى الجديد، فما زال من شأنها القيام بخطوات مغامرة .

ويتبع الاتحاد السوفييتي فى الشرق

— البقية على صفحة ٥ —

خطر الموت وتفشي الامراض في حي الشوفاني لا يقلق المسؤولين

قصــة طويــلة عن شارع قصيــر

لمراسلنا فى الناصرة

بعد فيض من السنوات، عانى خلالها سكان حى الشوفانى فى الناصرة الامرين، قرروا ان لا سكوت بعد اليوم .. وأن من يسكت عن حقه فى هذه البلاد لا يداس حقه فحسب، بل وتطال « اليد العليا » ما حصله من حقوق بديهية .. كالاكل والشرب والملبس .

لذا قاموا فى عام ١٩٦٥ يطالبون بانقاذهم من أخطار شوارع الحى — يبلغ طولها بمجموعها ٣٦٠ مترا — وهم حتى الان ما زالوا يطالبون بذلك .

أما المسؤولون، فالحق يقال، انهم يسمعون .. بل ويردون فى بعض الاحيان على رسائل وعرائض وتوجهات الاهالى .. حتى ولو كانت ردودهم سلبية « يجف لها الريق » .

أخطــار جديــة .. !

يتالف شارع حى الشوفانى من ٣ اقسام، شارع ٩١٣ وشارع ٩٢٠ وقسم من شارع ٩٠٣ يبلغ طوله بمجموع اقسامه ٣٦٠ مترا . ويسكن على جانبى الشارع ٢٢ عائلة بينما تستخدمه ٣٠ عائلة، كلهم يدفعون الضرائب البلدية المفروضة عليهم بانتظام رغم أحوالهم المادية الصعبة .. فبعضهم يعيش على مخصصات التامين الوطنى .

لا توجد فى هذا الشارع شبكة مجارى تربطها بالشبكة العامة فى المدينة، الامر الذى يضطر الاهالى، والحالة كهذه، الى تفييض حفر المجارى فى الشتاء مما يسبب الامراض ويسىء الى البيوت المنخفضة فيه .. حيث ان الشارع يتعرج على ارتفاعات حادة فى الحى .

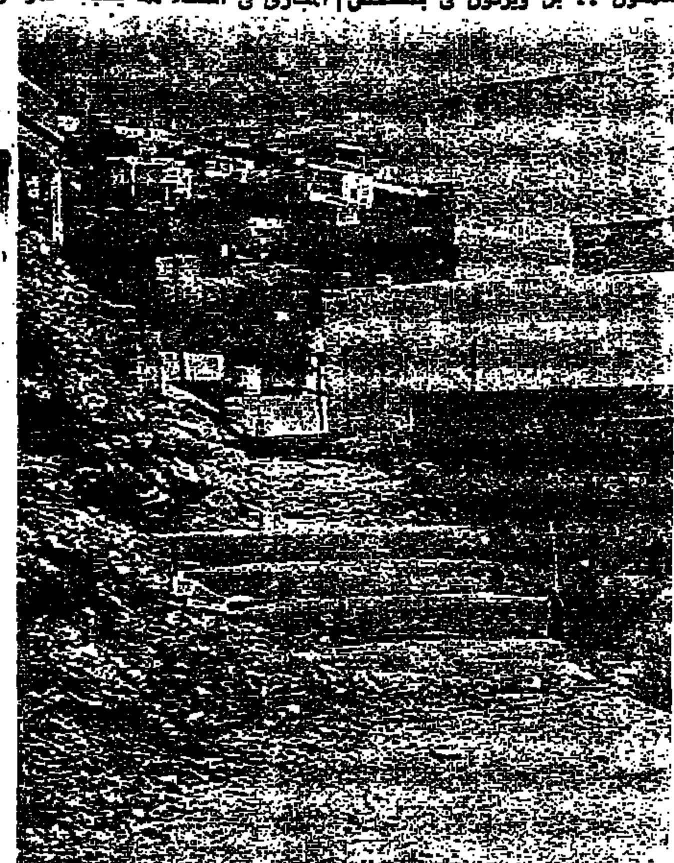
وأول ما يلفت النظر فى هذا الشارع هاوية خطيرة يفصلها عن الشارع سياج ضعيف (انظر الصورة) .. سقط فيها عدة أطفال . وادى سقوطهم الى كسور سيقان بعضهم .

ثم يلتقى درج طويل، يقطع الانفاس، يليه مرتفع حاد .. يصعب السير فيه حتى فى الصيف .. فكيف الحال فى الشتاء ؟! وقد رفض أطباء كثيرون السير فيه حينما استدعوا لمعالجة بعض المرضى الذين عجزوا عن الذهاب الى العيادة للتداوى .

هذه الاخطار وغيرها علم بها المسؤولون فى وزارة الداخلية والمواصلات والصحة والبلدية، خلال عشر سنوات، ومن خلال رسائل الاهالى العديدة التى وصلتهم . ولكنهم لم يحركوا ساكنا . فعلى ما يظهر ان خطر الموت والامراض التى تتهدد سكان الحى لا تثيرهم ولا تقلقهم .

ويتساءل الاهالى الى متى سيبقى وضعهم هكذا ؟ فحينما اعلموا ان المؤسسات الحكومية المختلفة لا تساهم فى مد شبكة المجارى ابدوا استعدادهم فى مدها على حسابهم الخاص .. ودفعوا قسما من المصاريف وما زالوا يدفعون ولا من أحد يتحرك لتنفيذه .

وحينما حضر مسؤولو البلدية فى عام ١٩٦٥ وقدروا تكاليف الشارع ب ١٣ الف ليرة استعد الاهالى لدفع المبلغ فتراجعت ادارة البلدية فى حينه .. وتراجعت الادارة التى اعقبتها أيضا .. حتى وصلت الادارة الجديدة الاخيرة .. التى قدرت المشروع ب ٦٠٠ الف ليرة، فى بداية عهدها .. واليوم أصبح التقدير مليون ليرة وذلك بدون مساهمتهم بالطبع .. اى سيكلف كل عائلة حوالى ٥٠ الف ليرة .. فهل ينتظرون عشر سنوات أخرى ليتحرك المسؤولون ؟



منظر مؤذ فى حى الشوفانى

لقاء شيق مع قراء « الاتحاد » فى حيفا

تقدير لحيفا على زيادة توزيع « الاتحاد » وأمل فى أن تجرى لقاءات مع القراء فى المدن والقرى الاخرى

حيفا — من مكتب الاتحاد — كانت مدينة حيفا هى السباقة الى اجراء أول لقاء، فى سنة « الاتحاد » الجديدة، ال ٣٢، بين هيئة تحرير « الاتحاد » وجمهور محترم من قرائها فى حيفا .

لقد جرى هذا اللقاء مساء يوم الخميس الماضى بدعوة من فرع الحزب الشيوعى الاسرائيلى فى المدينة وفى نادى الحزب فى وادى النسناس .

واشترك فى اللقاء، عن هيئة التحرير وادارتها، الرفاق اميل حبيبى وابراهيم مالك ويوسف صباغ والفنان الرفيق عبد عابدى .

وتولى افتتاح اللقاء وادارته الرفيق شفيق طوبى عضو سكرتارية الحزب بحيفا .

والقى الرفيق اميل حبيبى، رئيس تحرير « الاتحاد »، كلمة عن سياسة « الاتحاد » وتاريخها والقضايا التى تجابهها ومشاريعها المستقبلية . ووجه التحية الى موزعى « الاتحاد » فى حيفا على الزيادة الهامة التى حققوها مؤخرا فى توزيع الصحيفة .

وتعهد الرفيق رئيس التحرير ان تهتم « الاتحاد » اهتماما خاصا بقضايا الشعب فى مدينة حيفا — فهى المدينة التى تصدر فيها « الاتحاد » — حتى يصبح فى مقدور اهالى حيفا اعتبارها صحيفتهم الخاصة .

كما أعلن عن تصميم الحزب وهيئتى تحرير « الاتحاد » وادارتها على بذل كل جهد مستطاع لاحداث طفرة حقيقية فى مبيعات « الاتحاد »، طفرة تعلو الى مستوى الزيادة الضخمة فى عدد قراء العربية فى اسرائيل بالنسبة الى عددهم قبل ربع قرن .

ثم جرى نقاش شيق وعميق اشترك فيه عدد كبير من الحضور أظهر اهتمام القراء بكل ما يظهر فى صحيفة « الاتحاد » ورغبتهم الصادقة فى استمرار تطورها وتوسعها .

وقام الرفاق ابراهيم مالك ويوسف صباغ واميل حبيبى بالرد على أسئلة الحضور وملاحظاتهم .

واعلن الرفاق أعضاء هيئة التحرير عن أملهم بأن تحذو المدن والقرى الاخرى حذو حيفا وتنظم لقاءات من هذا النوع بين المحررين والقراء والموزعين مؤكدين تأثيرها الايجابى الكبير .

رسائل القراء

كتــاب مفتــوح الى المــارونى أنيــس عبــود

ترددت أول الامر فى الرد على السيد أنيس عبود لا بكر فى هذه الايام الذين يرغبون فى رد الجميل الى أسيادهم، ولو رددنا على كل واحد منهم لرفعنا من قيمتهم اكثر مما يستحقون وهذا ما لا نرغب فيه . ولكن حين يتكلم السيد أنيس عبود فى التلفزيون الاسرائيلى يوم الاحد ٢٥ — ٥ معرفا نفسه انه ممثل ال ... ٤ مارونى فى اسرائيل، ويقول كلاما يوافق عليه هو واسياده فقط ولا يوافق عليه اى من ال ... ٤ الذين نصب نفسه ممثلا عنهم، تجد ان للرد حاجة ملحة .

يسعد السيد أنيس عبود ان يصنف نفسه مارونيا ليقف الى جانب الموارنة المساكين !! المذبوحين !! فى لبنان . منذ متى يا سيد أنيس عبود كانت الرابطة الدينية او الطائفية، مسيحيا ودرزيا او مسلما ومورانيا وسنيا وشيعيا كاثوليكيا أو .... أقوى من الرابطة القومية ؟ أنت يا سيد أنيس عبود فلسطيني قبل ان تكون مارونيا ومن هذا المنطلق كان عليك ان تتكلم . ولكن أتعلم منذ متى بدأنا نسمع مثل هذه النغمات النشاز ؟ مذ وطئت أرجل الاستعمار هذه البلاد واتبعت سياسة فرق تسد ووجدت لها من ينفذون لها هذه السياسة على شاكلة السيد أنيس عبود .

السيد أنيس عبود يناشد امريكا ان تتدخل لحماية الموارنة من الذبح فى لبنان !! أعجب لهذا النداء الغبى وكان السيد أنيس عبود يجهل ان امريكا هى المخططة لهذه المذبحة، مذبحة الفلسطينيين فى لبنان اليوم وفى الاردن بالامس، ان امريكا هى التى لا تنام الليل لتخطط مختلف العمليات تحالفا مع أسيادك لابادة البقية الباقية من أبناء شعبنا الفلسطيني مستخدمة لذلك الايدى المسدودة للمساعدة . واليوم هذه الايدى المساعدة والمنفذة للمخططات الامريكية هى بير جميل وزمرته، هم الذابحون لا المذبوحون يا سيد أنيس عبود .

وان كانت تهمك كثيرا الرابطة الطائفية، فلتعلم انه لا توجد فى المخططات الامريكية لابادة الفلسطينيين بنود خاصة بالمسيحيين أو الموارنة منهم، ففى الاردن وفى لبنان يقتل الفلسطيني المسيحي كأى فلسطيني آخر .

يا سيد أنيس عبود، نحن العرب الفلسطينيين، آخرا وأخيرا، وهى صفة تكاد لا تكن لصغرها، الموارنة فى هذه البلاد بريئون من تصريحك ومن أعمال بير جميل وزمرته بقتل أبناء شعبنا وقوميتنا فى لبنان . انا أتكلم هنا باسمي فقط، بل باسم الكثيرين ممن تكلمت انت باسمهم والذين تحدثت أنا معهم وأعربوا جميعا بدون استثناء عن استيائهم واشمئزازهم من تصريحك . وكنا فكرنا بتقديم عريضة احتجاج على ذلك باسمائنا جميعا ولكنا عدلنا عن ذلك فى النهاية لعدم رغبتنا بالرفع من قيمة من يدلون بمثل هذه التصريحات واشعارهم بأنهم مهمون .

رفقة انطاس عقل

الــدورة العــاشرة للجنــة المركزيــة لاتحــاد الشبيبــة الشيوعيــة الاسرائيلي

تل ابيب — لمراسلنا — عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دورتها العاشرة يوم السبت الماضي . وخصصتها لمناسبة مرور ٣٠ عاما على الانتصار على الفاشية . وحاضرت فى الجلسة الرفيقة تمار غوجانسكي عضو السكرتارية القطرية عن خطر الفاشية واساليب الكفاح ضدها . وبعد نقاش واسع اجملت المحاضرة النقاش .

وترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية الرفيق مريد فريد وقدم الرفيق يورم غوجانسكي تقرير السكرتارية القطرية .

واحتج الاجتماع على رفض اعطاء تصريح للرفيق عمر سعدي عضو اللجنة المركزية لحضور الاجتماع . كما احتجت اللجنة المركزية على اوامر تحديد الاقامة التي تستهدف التضييق على نشيطي الحركة والحزب الشيوعي الاسرائيلي .

الهيئــات الشعبيــة فى النــاصرة تنــوه باحــدى ثمــرات النضــال

الناصرة — لمراسلنا — اصدرت هيئات الناصرة الشعبية، يوم الثلاثاء الماضي، بيانا حيت فيه الاهالي على وحدتهم التي تجلت فى الاضراب الهام الذي جرى فى الرابع من نيسان الماضي، الامر الذي اضطر وزير الداخلية الى التراجع عن قراره المجحف بفرض نظام ضريبة المهن المعدل .

ويدعو البيان اهالي الناصرة الى الحفاظ على وحدتهم والى تقوية الالتفاف حول هيئاتهم الشعبية فى جبهة شعبية تخوض الانتخابات المقبلة، لاحداث تغيير جذرى فى البلدية واقامة مجلس بلدي يفسح المصلحة العامة فوق كل اعتبار .

وكان وزير الداخلية سمح للجنة البلدية بتعديل نظام الضريبة . وقد أقرت اللجنة فى اجتماعها الاخير ان تكون الزيادة فى هذه الضريبة ٣٠٪ بالنسبة لما كانت عليه عام ١٩٦٦، بدلا من زيادتها عدة اضعاف حسب النظام الذي افشلته جماهير الناصرة .

الميــاه شحيحــة فى طرعــان

طرعان — لمراسلنا — طلبت الكتلة الشيوعية فى مجلس طرعان المحلى الى المجلس بحث مشكلة النقص فى مياه الشرب التى تعانى منها القرية مؤخرا . واشارت الى ان المجلس المحلى يزود كسارة سوليل بونيه بالماء بينما تشكو القرية من قلة الماء . وطالبت باتخاذ الاجراءات الضرورية لحل المشكلة جذريا .

وجدير بالذكر ان المجلس كان حاول معالجة هذه القضية ووضع حل نهائى لها . الا ان تصرفات حاكم اللواء كينغ حالت دون ذلك . ويقوم المجلس الان بتجديد جزء من خط المياه . ولكن هذا حل جزئى وموقت .

اجتمــاع دائرة التنظيــم الهســتدروتية
يعترفــون بفشــل الدائــرة العربيــة ولكنــهم يرفضــون حلهــا ..

النــاصرة — لمراسلنــا — كان تلخيص نشاط الهستدروت فى الوسط العربي ووضع خطة عمل للمستقبل موضوع البحث فى اجتماع الهيئة العامة لدائرة التنظيم فى الهستدروت الذي عقد امس الاول فى الناصرة، باشتراك موظفي الهستدروت فى الوسط العربي .

افتتح الاجتماع السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة، وقدم تقرير لجنة التنظيم رئيسها السيد أهارون هارئيل فكاد « يعمل البحر مقاتي » ! وتحدث عن برنامج تخطيط « مبدني ووقفي » لتصنيع الوسط العربي وخصوصا فى اماكن تجمع السكان والاهتمام بربط القرى العربية بالكهرباء والشوارع القطرية وكل ما له علاقة بالتطوير، علاوة على النشاط فى مختلف ميادين الثقافة والرياضة . وحمل على الدائرة العربية وفضح وجودها .

ولكنه رفض اقتراح الممثل الشيوعي، الرفيق جمال موسى، باتخاذ قرار بحلها بحجة ان هذا ليس من صلاحياته .

ووضع الرفيق جمال موسى النقاط على الحروف وتطرق الى المشاكل التي تعاني منها الجماهير العربية ونضالها من اجل المساواة والتطوير وحل مشاكل المسكن والتعليم وازالة الغبن الذي تعاني منه فى مختلف المجالات . كما تطرق الى قضايا الشبيبة ونقص النوادي الثقافية والرياضية والملاعب . ودعا الهستدروت الى العمل على حل هذه المشاكل .

وهاجم الرفيق جمال موسى وجود الدائرة العربية فى الهستدروت وطالب بالغائها وانتخاب مجالس عمال فى القرى العربية وانتخاب ادارة لكل ناد ولجنة لكل عيادة . وقال ان العمال العرب بحاجة الى هيئة محلية منتخبة ذات صلاحية وقدرة على الدفاع عن مصالحهم . وان المساواة ليست ضريبة كلامية بل ينبغي تحقيقها بالفعل . وان تحقيق المساواة التي تتكلمون عنها يجب تغيير السياسة ازاء المواطنين العرب .

واستند معظم الذين اشتركوا فى النقاش بالاوضاع السيئة التى يرزح فيها المواطنون العرب وانتقدوا سياسة التمييز كما طالب الكثيرون بالغاء الدائرة العربية .

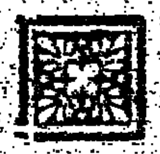
رسالة يافــا

مــن « أكــل » الاسمنــت ؟

يافا — لمراسلنا — تقدم بعض سكان حى العجمى من الطائفة الاسلامية بشكوى الى البوليس للتحقيق فى سرقة ٢٨ شوالا من الاسمنت من ساحة مسجد يافا الكبير، حيث كانت مخصصة لاصلاح سقفه الذى انهار قسم منه فى الآونة الاخيرة . ويقول الحارس انها نقلت بأمر من رئيس اللجنة (اياها) . فهل سيصر البوليس على رفض التحقيق فى شكوى السكان ؟

ويتساءل الاهالى أهو عجز أم عدم اكتراث من جانب البوليس ما يفسر ازدياد حوادث السرقة المقلق فى الحى وعدم اكتشاف السارقين ؟ وقد كانت آخرها محاولة سرقة بيت الرفيق خالد الزعبى للمرة الثانية فى وضح النهار .

ولكن العمال الذين ينامون فى يافا فيشهدون للبوليس بالنشاط الزائد فى مضايقتهم ليلا والتحقيقات الاستفزازية معهم ومحاولة تجنيد عملاء ومخبرين من أوساطهم .



الاتحاد العام الاوروبي ، ايضا ، يرفض المنتخب الاسرائيلي

قال هانس بنجرتر ، السكرتير العام لاتحاد كرة القدم العالمي ، يوم الاربعاء الماضي ، ان دستور الاتحاد لا يسمح للمنتخب الاسرائيلي في كرة القدم ان ينضم الى الاتحاد الاوروبي للفرق ، وذلك بسبب موقعها الجغرافي الذي بناء عليه يجب ان تلعب ضمن الاتحاد الآسيوي للفرق .

ويذكر ان اسرائيل طردت من الاتحاد الآسيوي بسبب السياسة العدوانية التي تتبعها حكومتها ضد الدول العربية وشعوبها .

عصر السرعة في الشطرنج في القاهرة

اقامت كلية الهندسة بجامعة القاهرة ، في نهاية الشهر الماضي ، مسابقة « الشطرنج الخاطف » ، اشترك فيها حوالي مئة لاعب من الاساتذة والطلاب الوطنيين .

ويشترط في لعبة «الشطرنج الخاطف» الا يزيد زمن تفكير كل لاعب عن خمس دقائق في الدور الواحد . وفي المرحلة النهائية من المباراة تمكن اللاعبون القاهريون من الخروج بمعدل ؛ دقائق فقط من التفكير في الدور الواحد .

كلاي أمهر سارق دراجات في العالم

كشف محمد علي كلاي ، في مؤتمر صحفي عقده ، في الاسبوع الماضي ، بمناسبة اصدار كتابه « قصة حياتي .. انا الاعظم » ، انه ليس بطل العالم في الملاكمة ـ وزن ثقيل فحسب ، بل انه امهر سارق دراجات في العالم و « وزن ثقيل » ، حيث ان البوليس لم يقبض عليه في اية مرة .

وتحدث كلاي عن كتابه فقال : كتابي هام .. ويجب ان يصل الى كل العالم . فانا لم اكتب قصة حياتي لاني بطل الابطال فحسب ، بل لان حياتي بحد ذاتها تعني اشياء كثيرة .. وستقرأون مثلا ذلك الجزء منها الذي اتحدث فيه عن الصراع مع الحكومة الامريكية حول رفضي الخدمة في جيش العدوان الامريكي في الفيتنام .

الرياضة ..

يحررها : نظير مجلي

على شرف المؤتمر الثاني عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

عرابة تشهد مهرجانا رياضيا ضخما

عرابة ـ لمراسلنا ـ على شرف المؤتمر الثاني عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة ، شهدت جماهير عرابة الجليل والقرى المجاورة ، يوم السبت الماضي مهرجانا رياضيا ضخما في مباريات كرة القدم والشطرنج والبنج بونج ، اشترك فيه رياضيو الشبيبة الشيوعية واصدقاؤهم في مناطق الناصرة والمثلث وعكا وحيفا .

افتتح المهرجان مركز العمل الرياضي في منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية الرفيق فارس علي ، فتحدث عن ضرورة توسيع النشاطات الرياضية في الوسط العربي ودور الشبيبة الشيوعية في هذا المجال ، التي عملت دائما في نضال دؤوب لرفع مستوى الرياضة ولفضح سياسة الهستدروت والحكومة وباقي المسؤولين التي تتجاهل الفرق الرياضية العربية حين اقرار المساعدات والميزانيات والهبات المالية للفرق . ودعا الرفيق فارس علي الشباب الى الانضمام لصفوف الشبيبة الشيوعية الامر الذي يضاعف الضغط على السلطة « من اجل نيل حقنا الذي لا يتزعزع في ان تكون لدينا ملاعب رياضية لائقة وميزانيات عادلة كتلك التي تعطى للفرق الرياضية اليهودية . »

ثم تحدث الرفيق عبد القادر ظاهر مركز النشاطات الرياضية للشبيبة الشيوعية في البلاد فقدم تحية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية مؤكدا على استعدادها لدعم العمل الرياضي بقدر الامكانيات . واكد الرفيق عبد القادر ظاهر على ضرورة تطوير العمل الرياضي في فروع حركة الشبيبة الشيوعية في البلاد .

ثم بدأ القسم الثاني من المهرجان حيث جرت مباراة في كرة القدم بين منتخبي فريقي منطقة المثلث والناصرة ، واسفرت عن فوز فريق المثلث بهدفين مقابل هدف واحد للناصرة .

وفي مباريات تنس الطاولة (بنج بونج) ، اشترك لاعبون من الفرق في الناصرة وعكا وحيفا . وجرت المباراة الاولى بين فريقي منطقة عكا والناصرة حيث فازت عكا . فكانت المباراة الثانية بين عكا وحيفا ، وفازت فيها حيفا .. وبذلك يكون فريق منتخب حيفا بطل هذه المباريات .

واما في مباريات الشطرنج فقد فاز منتخب حيفا بالبطولة ، بعد فوزه على منتخب الناصرة .

وهكذا تكون الفرق الفائزة ببطولة المهرجان :

منطقة المثلث في كرة القدم .

ومنطقة حيفا في البنج بونج والشطرنج .

هل ستتمكن كندا من استضافة الالعاب الاولمبية ؟

هذا السؤال طرحه عضو رياسة الاتحاد العالمي للالعاب الاولمبية ، فالكاز ، المكسيكي في رسالة بعثها ، في الاسبوع الماضي ، الى اللجنة التنظيمية للالعاب الاولمبية لعام ١٩٧٦ في كندا ، بعد تزايد الشائعات بان الازمة الاقتصادية المتفاقمة في كندا ستمنع اجراء الالعاب فيها .

وقال فالكاز في رسالته ، انه لم يبق اكثر من ١٤ شهرا لموعد اجراء المباريات ، وما زالت التحضيرات في مرحلة بدائية .. بينما بامكان الاتحاد السوفييتي الذي سيستضيف الالعاب الاولمبية في عام ١٩٨٠ ان يستضيفها اليوم .

وحذر عضو رياسة الاتحاد العالمي المسؤولين الكنديين بانهم اذا لم يجهزوا الملاعب والتحضيرات الاخرى خلال الاشهر الثلاثة القادمة ، فسيقرر الاتحاد العام اجراء المباريات الاولمبية في مدينة « مكسيكو سيتي » الامريكية .

هذا واشارت الصحف الارجنتينية ، هذا الشهر ، الى انه من الصعب اجراء مباريات بطولة كاس العالم ايضا ، التي كان من المقرر اجراؤها في عام ١٩٧٨ في الارجنتين ، بسبب الضائقة الاقتصادية ايضا .

شباب حيفا الى الدرجة الثانية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ضمن فريق شباب حيفا الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية ، بعد فوزه هذا السبت ، اداريا ، على فريق ابناء نين بهدفين مقابل لا شيء ، وتربعه على عرش قائمة الدوري لفرق الدرجة الثالثة في منطقة حيفا برصيد ٣٩ نقطة .

ولكن « شباب حيفا » ليس الفريق العربي الوحيد الذي سيرتقي في هذا الموسم الى فرق الدرجة الثانية .. فهناك احتمالين اخرين لصعود فريقين عربيين اخرين .

ففي منطقة « مفراتس » لفرق الدرجة الثالثة يراود الامل فريقي ابناء عكا و « هبوعيل » شفاعمرو للصعود الى فرق الدرجة الثانية . اذ ان الفريقين يحتلان المرتبة الثانية والثالثة ، برصيد ٣٩ نقطة لعكا و ٢٨ لشفاعمرو ـ والذي يحتل المرتبة الاولى مكابي « نفى شئنان » يساوي رصيده ٣٩ نقطة ايضا . والفرق الثلاث تنقصها مباراة واحدة .

ولكن بالنسبة لشفاعمرو لن يكون اي امل اذا ما تمكن احد الفريقين الاولين من الفوز . اما شباب عكا فاذا فاز هو و« نفى شئنان » في مباراة السبت القادم فهناك امل بفارق الاهداف فقط ، حيث ان شباب عكا بحاجة الى ثلاثة اهداف زيادة عن « نفى شئنان » لكي يرتقي الى مستوى فرق الدرجة الثانية .. وكله متوقف على مباراة الاسبوع القادم ..

وفي منطقة السامرة ، هناك احتمال لصعود فريق عربي الى فرق الدرجة الثانية ، وذلك الفريق هو اما كفرقرع او ابناء ام الفحم . وللفريقين رصيد نقاط متساوي ٣٧ ، ولكن ينقص ام الفحم مباراة واحدة . كما وهناك خطر على الفريقين العربيين المذكورين من فريق ابن يهودا الذي رصيده ٣٥ نقطة وتنقصه ثلاث مباريات لهذا الموسم .. والمهم هو كيف يخرج من هذه المباريات ؟ فاذا فاز فيها ، جميعا ، صعد هو الى الدرجة الثانية !

على اية حال .. يتوقف صعود اي من فرقنا العربية على الجهود التي ستبذلها هذه الفرق يوم السبت القادم وما علينا الا ان نتمنى معهم بزيادة عدد الفرق العربية في الدرجة الثانية من ٤ الى ٧ .. والى الاسبوع القادم ونحن في الانتظار ..!

متى عرف السبب زال العجب !

ما كاد فريق كرة اليد النسائي في مدينة فوندر في الدانمرك يحظى بحب واعجاب مؤيديه حتى سقط من الدرجة الاولى الى الثانية بسرعة مدهشة . وفقط بعد مرور بضعة اشهر عرف السبب . اذ تبين ان جميع أعضاء الفريق حبالى . والوحيدة في الصورة التي لا تحمل طفلا هي حارسة المرمى ، لانها لا تزال حبلى ..

تهنئة

أتقدم بأحر التهاني والتمنيات الى الصديق العزيز
مجيد سلباق وعروسه
بمناسبة الزفاف
عدنان المني ـ الناصرة

من قرارات الدورة ـ بقية

الاوسط ، كما في العالم كله ، سياسة سلام وتأييد لحقوق الشعوب . وكما أعلن ، عدة مرات ، ممثلوه المخولون ، مثل السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ل. برجنيف ووزير الخارجية أ. غروميكو ، فان الاتحاد السوفييتي يؤيد نضال الشعوب العربية العادل من اجل تحرير أراضيها المحتلة واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية والمشروعة . وفي الوقت نفسه ، يؤيد الاتحاد السوفييتي حق دولة اسرائيل في السيادة والوجود . وهو مستعد ، مع قوى دولية اخرى ، لان يضمن امن جميع دول منطقة الشرق الاوسط ، بما فيها اسرائيل ، وذلك بعد احراز السلام العادل والثابت .

ان الطريق الى السلام ، هي ايضا الطريق لتجديد العلاقات الدبلوماسية وتطوير العلاقات الطبيعية ، بما في ذلك العلاقات الاقتصادية والثقافية ، مع الاتحاد السوفييتي .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناشد قوى السلام في اسرائيل ان توحد نشاطها ، فوق الخلافات الايديولوجية والسياسية ، وتصعد النضال الموحد من اجل عقد مؤتمر جنيف وظهور اسرائيل بموقف بناء يمكن من الوصول الى التسوية السلمية العادلة والثابتة في الشرق الاوسط .

ـ لتتوقف سياسة الضم والحرب !

ـ لنعمل على انعقاد مؤتمر جنيف في أسرع وقت ، من اجل تحقيق السلام العادل والثابت !

ضد الاتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة .. وضد فرض ضريبة فائض القيمة .. من اجل الدفاع عن مصالح الشعب العامل .. ومن اجل استقلال اسرائيل الحقيقي ..

تعرب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي معارضتها للاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة .

ان الاتفاق سيزيد من تسلط الاحتكارات الغربية الاوروبية (بالاضافة للامريكية) على الاقتصاد الاسرائيلي . وسيلحق ضررا بالغا بتطور الصناعة الاسرائيلية ويسبب بطالة واسعة ويمس باضرار شديدة العاملين ، جميع العاملين ، واصحاب المهن والمثقفين العاملين والتجار اصحاب المصانع الصغيرة والمتوسطة . انه لن يحل قضايا المصانع الصغيرة والمتوسطة . انه لن يحل قضايا اسرائيل الاقتصادية ، انما سيزيد في تفاقمها .

ان النفقات العسكرية الضخمة بالعملة المحلية والاجنبية تسيء بشدة الى استقرار الليرة الاسرائيلية وهي المصدر الرئيسي للتضخم المالي المتفاقم ، والارتفاع الكبير في الاسعار ولانخفاض الاجور الحقيقية للعاملين .

وفي الوقت ذاته تزداد بلا انقطاع ارباح كبار ارباب المال وحيتان البنوك واغنياء الحرب والاحتلال على اختلاف اشكالهم وسماسرة السلاح الخ ..

ان البرجوازية الكبيرة والحكومة يشنان هجوما مركزا على مستوى حياة العاملين . وقيادة الهستدروت ليس فقط انها لا تقف دفاعا عن مصالح العاملين ، كما يحتم ذلك واجبها ، انما تساعد السياسة المعادية للعاملين والاوساط الشعبية التي تسلكها الحكومة .

في مثل هذه الظروف ، تواصل الحكومة خدمة كبار ارباب المال الاجانب والمحليين ، وخدمة نهج الحرب ونهب الشعب العامل . ان فرض ضريبة فائض القيمة ستسبب ارتفاعا عاما جديدا في الاسعار ، ويشكل ضربة جدية جديدة للعاملين وجماهير الشعب . ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليدعو الطبقة العاملة ، جميع العاملين وكل فئات الشعب المتضررة من سياسة الحرب وسياسة خدمة رأس المال ، الى رص الصفوف في النضال ضد الاتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة وضد ضريبة فائض القيمة .

ان اللجنة المركزية لتعرب عن احتجاجها الشديد على استخدام الشرطة والمحاكم ضد كفاح العاملين .

ان اللجنة المركزية لتدعو العمال الى النضال الموحد وبكل القوى ضد سياسة تخفيض مستوى حياة العاملين التي اعلنت عنها الحكومة رسميا .

ان اللجنة المركزية لتدعو العاملين الى النضال من اجل :

* تجديد اتفاقيات العمل في الاول من تموز ١٩٧٥ .
* زيادة الاجور وتحسين ظروف العمل .
* دفع علاوة الغلاء كاملة وبدون خصميات .
* ضد فرض ضريبة على علاوة الغلاء ، وعلى الحقوق الاجتماعية للعاملين .
* ضد فرض ضريبة فائض القيمة .
* ضد انضمام اسرائيل الى السوق الاوروبية المشتركة .

ان قوة العاملين هي في الوحدة والنضال .

وبالوحدة والنضال قوة قوى السلام .

ان الطريق لانتعاش الاقتصاد الاسرائيلي والاستقلال الاقتصادي ولرفع مستوى حياة الشعب العامل ، هي في تبني السياسة وفي احلال السلام وتقليص النفقات العسكرية المنهكة وفي وقف التبعية للاحتكارات الاجنبية ، وفي تطوير علاقات تجارية واقتصادية مع البلدان العربية المجاورة ومع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية اخرى ، ومع دول آسيا وافريقيا ، مع كل الدول وعلى اساس المساواة والمصلحة المتبادلة .

ان كل هذا ممكن شريطة ان تنهج اسرائيل سياسة سلام واستقلال وطني .

لذا ثمة علاقة متبادلة بين النضال من اجل السلام والنضال من اجل انتعاش الاقتصاد الاسرائيلي وصيانة مستوى حياة العاملين .

ان السلام كان وسيظل المفتاح للامن ولحماية مصلحة الشعب العامل .

٢٣ـ٥ـ١٩٧٥

خواطر محمد ابو اصبع في مهرجان الاحتفال بالنصر على النازية

عاش الجيش الاحمر عاش

صفان على امتداد طويل ... من شيب وشبان ، وفتيان وفتيات ، وعيونهم ترنو الى العلم الاحمر . واكفهم تصفق مع وقع اللحن والاقدام تهتز ... الحداء يقول :

عاش الجيش الاحمر ... عاش
بدنا حرية وسلام
اصغوا النا يا حكام

ومن ورائه الجميع يهتفون ويرددون اللازمة وكأن الموكب من زفة عرس ... وهل أروع من زفة تتكرر في كل عام مع موعد النصر على النازية ، لتضيف انتصارات جديدة تحرزها الشعوب ..

ويمتد الموكب ويطول ويعرض ... اذ كان ينضم اليه كلما تقدم في طريقه نحو منصة الخطابة .. وتتحول الزفة .. او زفة الزفات الى مظاهرة على غرار اعراس قرانا .. غير ان المحتفى به في هذه الزفة هو العلم الاحمر .

ويعرج الموكب الى النصب التذكاري في قمة الغابة ، ويواصل طريقه وسط الحشود المتناثرة في ارجاء الغابة ، فمنهم من يتناولون اللحم المشوي ، ومنهم من يحتسون المرطبات من بائع يصيح : من اجل السلام تعالوا وذوقوا .. او يشترون المكسرات من فستق وبندق ولوز .. او متوزعون على اجنحة المهرجان ، قسم امام المنصة ، والبعض في معرض الصور ، وآخرون في جناح الكتب ... كل ذلك ليذكر بالجنود السوفييت الذين ركزوا على الريخستاغ العلم الاحمر ، وليحس المرء انه في الواقع في موكب لتخليد اولئك الابطال .. الذين قدموا انفسهم ضحية النصر المؤيد ...

ويصل الموكب الى المنصة لينصب العلم على سارية عالية وسط الهتاف والتصفيق .



رغم الضرر

ستوكهلم : « امنعوا استهلاك البن ، واوقفوا استيراده » .. كان هذا مطلب الذين اشتركوا في مؤتمر شباب حزب الوسط السويدي ، الذي عقد في مدينة فستيرفيك .

وقد أكد الذين اشتركوا في المناقشة مطلبهم مستندين الى الصحافة التي ظلت طوال الفترة الاخيرة تؤكد باصرار الضرر الذي تلحقه القهوة بصحة الانسان .

وفي معمعان المناقشة التي دارت ولدت اخيرا فكرة حكيمة وانسانية للغاية : حيث أن السويد تشغل واحدا من الاماكن الاولى في العالم في استهلاك القهوة غلا بد من مصادرة أباريق القهوة ومطاحن البن التي لدى السويديين .

وانتهى الاجتماع بان اتجه الجميع لاحتساء القهوة وبشراهة .

وتقول صحيفة « داجنيس نيوهيتر » السويدية بان اقتراح خصوم القهوة قد رفض ...

آلة « تار » الاذربيجانية وعزف طالبين عراقيين عليها

يدرس أكثر من ١٢٠٠ طالب من الدول المختلفة في انحاء العالم ، في المعاهد العليا باذربيجان وفي خدمة الشباب بها .. المعامل المجهزة بالمعدات الحديثة ، والمكتبات التي تضم الوف الكتب في مختلف فروع المعرفة . ويعود خريجو المعاهد العليا الى أوطانهم وقد أصبحوا خبراء ذوي مهارة كبيرة .




وفي الصورة : أثارت الالة الوطنية الاذربيجانية « تار » اهتمام ارخاوان عبد الكريم وصالح محمد بكير الطالبين العراقيين اللذين يدرسان بالسنة الاولى بكلية الكيمياء والتكنولوجيا بمعهد م. عزيز بيكوف للبترول والكيمياء في اذربيجان .

الكيان الاجتماعي هو ـ بقية

ما هو المجتمع ؟

لقد اكثرنا من الحديث عن الظواهر الاجتماعية والكيان الاجتماعي والمجتمع ، فما هو المجتمع ؟

يمكن القول ان المجتمع هيئة اجتماعية معقدة يكون تنظيمها الداخلي عبارة عن مجموعة روابط وعلاقات اقتصادية واجتماعية وعائلية وفكرية متنوعة . وهذه الروابط تقوم في نهاية الامر على العمل البشري .

وهو ، اي المجتمع ، يتكون من الناس الذين يحققون الانتاج المادي والروحي ومن العلاقات الانتاجية والاقتصادية والاجتماعية والقومية والعائلية ومن العلاقات السياسية واخيرا من المجال الروحي من حياة الناس ، اي العلم والفلسفة والفن والاخلاق .. الخ .

وليس ثمة مجتمع بشكل مجرد وانما اشكال معينة ملموسة لتنظيم الناس تنظيما اجتماعيا . فهناك المجتمع الاشتراكي والمجتمع الرأسمالي والاقطاعي .. الخ .

ولكن كيف يجري الانتقال من مجتمع لآخر ، وما هي العلاقة بين المجتمع والطبيعة ، وما هي القوى الانتاجية الاساسية للمجتمع ؟ على هذا سوف نحاول الاجابة في الحلقة القادمة والحلقات التي تليها !

قوائم الدوري

الدرجة الثالثة

مفراتس

١ ـ مكابي نفى شئنان ٣٩
٢ ـ شباب عكا ٣٩
٣ ـ هبوعيل شفاعمرو ٢٨
٤ ـ كفرياسيف ٢٥
٥ ـ مكابي شفاعمرو ٢٤
٦ ـ مكابي عكا ٢٤
٧ ـ مكابي بن علمي ١٩
٨ ـ مكابي تل حنان ١٨
٩ ـ بيتار حيفا ١٧
١٠ ـ شباب طمرة ١٦
١١ ـ هبوعيل سخنين ١٥
١٢ ـ نعمان ١٠
١٣ ـ شعب ٥

حيفا

١ ـ شباب حيفا ٣٩
٢ ـ سولم ٣٥
٣ ـ الاخوة حيفا ٣٢
٤ ـ العمل ٢٦
٥ ـ يكنعام ٢٤
٦ ـ شباب الكبابير ١٩
٧ ـ مكابي العفولة ١٩
٨ ـ عرابة ١٦
٩ ـ تعناخيم ١٠
١٠ ـ بيتار العفولة ١٠
١١ ـ شباب نين ٢
١٢ ـ الرينة صفر

السامرة

١ ـ ابناء ام الفحم ٣٧
٢ ـ كفر قرع ٣٧
٣ ـ ابن يهودا ٣٥
٤ ـ عتنيت ٣١
٥ ـ تلموند ٢٨
٦ ـ قيسارية ٢٦
٧ ـ الكشافة حيفا ٢٦
٨ ـ بيتار جيعات أولغا ٢٥
٩ ـ شاعر افرايم ٢٣
١٠ ـ مكابي الفريديس ١٩
١١ ـ بيتار برديس حنا ١٩
١٢ ـ باقة الغربية ١٥
١٣ ـ حهوتريم ١٥
١٤ ـ زخرون يعقوب صفر

فرق الدرجة الرابعة في دورتها النهائية .. وقد ارتفع منها ٢٤ فريقا الى مستوى الدرجة الثالثة وضمنها ثماني فرق عربية (اشرنا عنها في العدد الماضي) . والفرق التي ارتفعت الى الدرجة الثالثة هي التي تحتل المرتبة الاولى والثانية من كل قائمة .

الجليل

١ ـ طرعان ١٩
٢ ـ ريشون ١٩
٣ ـ البعينة ١٤
٤ ـ نحف ١٣
٥ ـ ساجور ٨
٦ ـ فسوطة ٣
٧ ـ المغار ٣

الجليل الغربي

١ ـ مكابي سخنين ٢٨
٢ ـ كرمئيل ٢٢
٣ ـ مكابي كفر سميع ٢٠
٤ ـ كابول ١٦
٥ ـ ترشيحا ١٤
٦ ـ هبوعيل كفر سميع ١٣
٧ ـ ابو سنان ١١
٨ ـ دير الاسد ١١
٩ ـ جولس ٧

مفراتس

١ ـ قريات يام ٢٦
٢ ـ هبوعيل المكر ٣٠
٣ ـ تيرعيل رخسيم ١٧
٤ ـ شباب المزرعة ١٤
٥ ـ مكابي طمرة ١٣
٦ ـ الحليصة ٧
٧ ـ هبوعيل عبلين ٧
٨ ـ عين السهل ٦

الناصرة

١ ـ عين ماهل ٣١
٢ ـ مكابي كفر كنا ٢٩
٣ ـ شباب كفر مندا ٢١
٤ ـ هبوعيل كفر مندا ١٨
٥ ـ الشبل ـ الناصرة ١٧
٦ ـ يافة الناصرة ١٧
٧ ـ هبوعيل كفر كنا ١٥
٨ ـ بسمة طبعون ١١
٩ ـ بير المكسور ١٠
١٠ ـ هبوعيل كوكب ٩

السهول

١ ـ هبوعيل دالية الكرمل ٣٣
٢ ـ شباب دالية الكرمل ٢٦
٣ ـ هبوعيل دبورية ٢٢
٤ ـ بيتار دالية الكرمل ١٩
٥ ـ هبوعيل عسفيا ١٧
٦ ـ هبوعيل اكسال ١٧
٧ ـ مكابي عسفيا ١٥
٨ ـ بيتار بيسان ١٤
٩ ـ هبوعيل صندلة ١١
١٠ ـ هبوعيل مسيلوت ٢

الكرمل

١ ـ لهبوت حبيبا ٢٢
٢ ـ شباب ام الفحم ٢١
٣ ـ مكابي ام الفحم ٢٠
٤ ـ سيلع الخضيرة ١٩
٥ ـ هبوعيل مصمص ١٦
٦ ـ هبوعيل برطعة ١٦
٧ ـ ميسر ١٤
٨ ـ هبوعيل معاوية ٩
٩ ـ مكابي باقة الغربية ٣

السامرة

١ ـ عميدار نتانيا ٣١
٢ ـ اور عقيبا ٣٠
٣ ـ هبوعيل عارة ٢٧
٤ ـ مكابي كفار يونا ٢٠
٥ ـ بيتار تلموند ١٨
٦ ـ هبوعيل بورغاتا ١٨
٧ ـ مكابي الطيبة ١٠
٨ ـ بيتار أور عقيبا ١٠
٩ ـ هبوعيل قلنسوة ٧
١٠ ـ جسر الزرقاء ٧

الشارون

١ ـ بيتار كفار سابا ٣٢
٢ ـ بني براق ٢٨
٣ ـ عيمشعب بيتح تكفا ٢٥
٤ ـ كانتري كلاب ٢٢
٥ ـ يد لبنيم ١٨
٦ ـ مكابي شباب الخضيرة ١٥
٧ ـ جني تكفا ١٤
٨ ـ مكابي كفر قاسم ١١
٩ ـ هبوعيل برحيب ٧
١٠ ـ قريات موشيه ٦

حدث في البلاد

ونعم الشاويش .. !

ادانت المحكمة العسكرية لجيش الطيران ، يوم الجمعة الماضي ، الشاويش في الجيش الذي اعترف بانه سرق ٥٠٠ لتر بنزين من مخزون الجيش واراد بيعها الى احد المواطنين . فقد قبضت عليه الشرطة متلبسا في الجريمة . فحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٦ اشهر و ٦ اشهر مع وقف التنفيذ . بالاضافة الى تنزيله من رتبة شاويش الى جندي عادي .

بيع قنابل يدوية .. !

اعتقلت الشرطة ، يوم الجمعة الماضي ، المدعو مايير دماري ، من تل أبيب بتهمة بيعه ٣ قنابل يدوية الى لصوص استخدموها في الهجوم المسلح الذي شنوه على سينما « درايف آن » في تل أبيب ، في نيسان الماضي ، وابتزوا خلاله ٤٠٠٠ ليرة .

تربية « كيبوتسية » ... !

ادانت محكمة الصلح في بير السبع ، يوم الجمعة الماضي ، المدعو أوري شمش عضو كيبوتس « ننفه » في الشمال بتهمة سرقة حاجيات بقيمة ٢٠ الف ليرة من فنادق في جنوب البلاد ..

وكان شمش غادر الكيبوتس في رحلة شخصية ، قبل شهر ، سرق خلالها ما امكنه « الخروف » من الدولارات وتذاكر السفر للخارج وآلة تصوير واجهزة راديو وغيرها ..

ضاق به الحال فانتقم من موظف دائرة الاسكان .. !

يوسف ميخاليوف قادم جديد يسكن واربعة اطفاله وزوجته في دار مؤلفة من ٣ غرف في الخضيرة .. ضاقت به الحال فخرج من البيت متوجها الى دائرة وزارة الاسكان في الخضيرة ، قبل اسبوعين ، يطالبهم بنقله الى بيت اكبر ، فلما اجابه الموظف بان ذلك ليس من مسؤولياته انهال عليه بالضرب المبرح .. وهكذا سيدفع ميخاليوف ، وعمره ٦٥ عاما ، ٢٠٠ ليرة غرامة ، بالاضافة الى الحكم عليه بشهرين سجن مع وقف التنفيذ .

في اللحظات الاخيرة .. !

في اللحظات الاخيرة قبل الهروب ، القت الشرطة القبض على المدعو يعقوب تريزمال ، أمين صندوق شركة « كيل تورس » لصناعة بناطيل « الجينس » ، بتهمة سرقة بناطيل وبيعها باسعار رخيصة ، وتزوير شيكات بقيمة ١٠ آلاف ليرة وغيرها ...

وحينما اعتقله رجال الشرطة وجدوا في بيته تذكرتي سفر الى خارج البلاد ومجموعة من الدولارات والليرات الاسرائيلية ..

هكذا من الأصل

وفد كبير من مشايخ الدروز والجنود يشترك في
مظاهرة الطلاب الجامعيين العرب واليهود
احتجاجا على سياسة "التهويد" العنصرية

القدس — لمراسلنا الخاص — « لتتوقف سياسة نهب الاراضي العربية » « ولتكف الحكومة عن سياسة اضطهاد الاهلين العرب »« ولانريد ان نكون لاجئين في وطننا »« والجليل لا يحتاج الى اسكان او ان العرب ليسوا سكانا ؟! »« وبدلا من النهب والمصادرة تطوير القرى العربية » ، تحت هذه الشعارات الوطنية وغيرها من الشعارات التي تندد بكل مظاهر الاضطهاد القومي وباستمرار الاحتلال وتشجب الاستيطان العنصري تظاهر مئات الطلبة الجامعيين العرب واليهود أمام مبنى رياسة الوزراء في القدس ، أول أمس الاحد ، احتجاجا على سياسة التهويد العنصرية التي تمارسها السلطات في الجليل والمثلث والنقب وتتهدد بمصادرة ماتبقى من الاراضي العربية وتلقى أشد الاحتجاج والمقاومة بين الاهلين العرب .

وقد دعا الى هذه التظاهرة الاحتجاجية الضخمة اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد .

وكانت وفود المتظاهرين من الطلبة من المثلث والنقب والجليل وحيفا قد هرعت الى مركز التجمع في ساحة الجامعة بـ « جفعات رام » منذ الساعات الاولى لصباح أول أمس الاحد . وبرز بين هذه الوفود وفد تضامن كبير عن لجنة المبادرة الدرزية . وقد ضم في صفوفه عددا من مشايخ الطائفة الدرزية الجليليين والجنود بملابسهم العسكرية .

وفي الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس الاول توجه المتظاهرون الى الساحة المقابلة لمبنى رياسة الوزراء وهم يهتفون منددين بسياسة نهب الاراضي العربية ومخططات التهويد العنصرية في الجليل واماكن اخرى من البلاد ومطالبين بالكف عن هذه السياسة الخرقاء والعمل على تطوير القرى العربية لا تشليحها مما تبقى لها من أراض .

وقد تكلم في المتظاهرين الطالب الجامعي عبد السلام عبد الغني ، رئيس لجنة طلاب القدس وممثلو اللجان الطلابية العربية الاخرى فاعربوا عن سخطهم البالغ والشديد واحتجاجهم على سياسة التهويد التي تخفي في طياتها مخططات مصادرة الارض العربية . واكدوا تضامنهم مع كفاح الاهلين العرب في قرى الجليل والمثلث والنقب والتي تعد الحكومة الان لنهب مساحات كبيرة من أراضيها . وشجب المتكلمون سياسة الملاحقات البوليسية التي يتعرض لها الطلاب الجامعيون العرب ودعوا سلطات الجامعة الى الكف ، أيضا ، عن مضايقاتها للطلاب العرب ولجانهم بشكل خاص .

وحيا المتظاهرين ممثل الجبهة الديموقراطية في أم الفحم والذي تحدث عن الاساليب الوضيعة التي تلجأ اليها السلطات لمصادرة أراضي قرية أم الفحم . وقال ان أم الفحم تشكل مثلا صارخا يدمغ سياسة الحكومة تجاه الاهلين العرب . فاكثرية اراضي هذه القرية ، وهي اكبر قرية عربية في البلاد ، نهبت وصودرت واقيمت عليها المستوطنات اذ حرشت لغرض المصادرة .

وتكلم من ام الفحم ايضا المحامي محمد كيوان عن كتلة ابناء البلد .

وتحدث في المتظاهرين عاصم خطيب ، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية ، فحياهم باسم وفد اللجنة ، ممثلي القرى العربية الدرزية في الجليل والكرمل والتي لم تنج بدورها من سياسة النهب والسلب . واكد ان مصادرة اراضي القرى الدرزية دليل واضح وقاطع على كذب الزعم القائل بان الحكومة تعامل المواطنين الدروز كمتساوين مع المواطنين اليهود . وأضاف : لقد أثبتت الخبرة ان الاضطهاد القومي لايفرق بين درزي ومسيحي ومسلم .

وأعرب الخطيب عن تضامن اللجنة مع كفاح الطلاب الجامعيين العرب المشرف ضد سياسة الاضطهاد القومي ، بكل مظاهرها ، وفي مقدمتها نهب ماتبقى من الاراضي العربية . وشجب السياسة الرامية الى فصل ابناء الطائفة الدرزية العرب عن بقية اخوانهم .

وشرح طلاب عرب من النقب خطورة سياسة السلب التي يتعرض لها عرب النقب والتي ستحرمهم مصدر حياتهم الرئيسي — الارض . ودعوا الى وقف هذه السياسة والعمل على تطوير القرى العربية بدلا من نهبها .

واستقبل المتظاهرون بالتصفيق الحاد كلمات التضامن الحارة التي اعرب عنها زملاؤهم من الطلبة اليهود التقدميين الذين اشتركوا في المظاهرة الاحتجاجية . فقد اكد عدد من الطلبة اليهود في كلمتهم حق الطلبة العرب في التظاهر احتجاجا على سياسة التهويد العنصرية ونددوا بهذه السياسة . وطالبوا الحكومة بالكف عن مصادرة الاراضي العربية وبالاعتراف بحقوق المواطنين العرب المشروعة . وكان بين المتكلمين من الطلاب اليهود مندوب فرع الشبيبة الشيوعية في القدس .

هذا واستمرت التظاهرة قرابة ساعتين . وقد عكست اليقظة الوطنية والسياسية الهامة بين الطلبة الجامعيين العرب وتاكيدهم على انهم جزء من هذا الشعب المكتوي بنار الاضطهاد ، يتالمون لآلامه ويفرحون لافراحه ويدافعون عن اماليه رافضين الخنوع والانزواء .

وقد جرت محاولة هزيلة لاستفزاز المتظاهرين ، قام بها نفر من المدسوسين والمهووسين ، الا ان المتظاهرين افشلوا هذا الاستفزاز بيقظتهم فتوتوا على المستفزين ومن وراءهم تخريب المظاهرة .

كما حاول احد رجال الشرطة استفزاز شاب عربي درزي يلبس الجندية بحجة انه لا يحق لهذا الشاب التظاهر بملابس الجندية . ولكن هذا الشاب رفض هذا الاستفزاز واصر على حقه في الاحتجاج على سياسة التهويد ونهب الاراضي العنصرية . وامام اصراره لم يجد ذلك الشرطي سبيلا الا التراجع ووقف الاستفزاز . وقد تساءل المتظاهرون كيف يحق للاحتلاليين من جماعة « ايمونيم » التظاهر بملابس الجندية ومحاولة استيطان الارض العربية بينما لايحق لهذا الشاب الجندي التظاهر احتجاجا على السياسة الآثمة ، سياسة نهب الارض العربية ؟!

استفزاز بوليسي آ... ضد العمال العرب بئر السبع

بئر السبع — لمراسلنا — داهمت قوة من الشرطة ، بعد منتصف الاحد الماضي ، مسكنا ينزل فيه من العمال العرب ، واعتقلت العمال عبد الله سواعد وكامل خضير وعقيف ذريق ومرعي زيدان وحسن صفدي واستاقتهم الى مركز الشرطة « للتحقيق » . وهذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها للاستفزاز العمال العرب الذين ياتون من مختلف انحاء البلاد للعمل في منطقة بئر السبع . وعند الفجر اطلق البوليس سراحهم على ان يعودوا في النهار « لاستكمال التحقيق » . وعندما ذهبوا في الوقت المحدد الى مركز الشرطة قيل لهم ان المحقق غير موجود وان باستطاعتهم الانصراف حتى موعد الاستفزاز اللاحق !!

((الشيخ مؤنس)) نشرة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب

تل ابيب — لمراسلنا — اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب نشرة صحفية تحت اسم « الشيخ مؤنس » . والاسم ذو دلالة لانه اسم القرية العربية التي تقوم على انقاضها جامعة تل ابيب . ومع انها هي المرة الاولى التي تقوم فيها اللجنة بهذا العمل الا ان الصحيفة حافلة بالمقالات التي تعالج مختلف الامور مما يعاني منها الشعب بشكل عام وفي مقدمتها المشاكل التي تجابه الطلاب العرب .

وفي الكلمة الافتتاحية تعرض اللجنة الى الصعوبات التي جابهت اصدار هذه الصحيفة ومضايقات ادارة الجامعة والطلاب العنصريين من جماعة « غوش أمونيم » .

ويتعهد مصدرو النشرة بالبقاء على طريق الصمود وخدمة الشعب .

الغام وتهويد !! بريان بانفجار لغم في اراضي عرابة

عرابة — لمراسلنا — انفجر لغم في أراضي قرية عرابة ، بعد ظهر الاحد ، أمس الاول ، فأدى الى اصابة ولدين من عرابة بجراح خطيرة . ونقل الجريحان ، مأمون محمود نعامنة وابن عمه (١٣ عاما) ، الى المستشفى ولا تزال حالتهما صعبة ..

وعرابة ، كغيرها من قرى الجليل المحيطة بما سمي بمنطقة المناورات في الشاغور ، عانت خسائر بين قتلى وجرحى بسبب المتفجرات في هذه المنطقة التي تذرعت السلطات بحجة المناورات لاغلاقها ومصادرة قسم كبير منها حيث أقيمت مدينة كرمئيل .

وهذه الالغام ، التي تنفجر من وقت الى آخر وتزيد قائمة الخسائر والضحايا في هذه القرى ، تذكر الاهالي بأن الخطر لا يزال يتهدد ، ليس فقط حياة بعض ابنائهم ، وانما يخيم ، بالدرجة الاولى ، على أراضيهم .. يثبت ذلك الحديث الرسمي المكشوف عن تهويد الجليل .

وعلم مراسلنا ان الجبهة الدمقراطية ستثير قضية تنظيف الارض من الالغام وابعاد المناورات في المجلس المحلي ، بقصد معالجة الامر بالاشتراك مع مجلسي سخنين ودير حنا ، تمشيا مع ارادة الاهالي ومطالبتهم السلطات بابعاد منطقة المناورات ورفع أيديها عن أراضي القرى العربية وتنظيفها من الالغام والمتفجرات .

فصل ارتباط الليرة بالدولار يعني تخفيض سعرها

تل ابيب — دعا محافظ « بنك اسرائيل » ، موشه زنبار ، الى فصل ارتباط الليرة بالدولار وتحديد سعرها وفق تقلبات اسعار عدد من العملات الصعبة كالمارك الالماني الغربي والفولون الهولندي والفرنكين السويسري والفرنسي ووفق العرض والطلب على هذه العملات .

وقد جاء اقتراح المحافظ في محاولة لمنع ارتفاع سعر الليرة في اعقاب الانتعاش المتوقع ان يطرأ على سعر الدولار . اذ من المعلوم ان سعر الليرة مرتبط ، الان ، بسعر الدولار . فكلما ارتفع سعر الاخير ارتفع سعر الليرة وكلما انخفض سعره انخفض سعرها ايضا . ويريد المحافظ بفصل الارتباط بين الدولار والليرة الحيلولة دون ارتفاع سعر الليرة اذا حدث فعلا وارتفع سعر الدولار بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى . لان مثل هذا الارتفاع سيجر في اعقابه ، اوتوماتيكيا ، ارتفاعا مماثلا في سعر الليرة بالنسبة لتلك العملات . وهذا من شانه ان يضعف امكانيات البضائع الاسرائيلية على المنافسة في الاسواق العالمية .

ومن الواضح ان زنبار يستهدف ، عمليا ، تخفيض سعر الليرة باستمرار وعلى مراحل في محاولة للحد من الاستيراد المدني ورفع أسعار السلع والخدمات المستوردة . لان تخفيض سعر الليرة معناه ضرب قوتها الشرائية وتخفيضها بالنسبة للسلع المستوردة والمنتجة محليا ايضا .

وكل هذا يتحمله العاملون .

... بقيادة الهستدروت

عسقلان — دخل اضراب عمال قسم البحر في شركة انبوب النفط بعسقلان اسبوعه الثالث ، امس الاثنين . ولم تتمكن ادارة الشركة حتى ساعة متاخرة من مساء أمس ، الاثنين ، من قمع الاضراب وتمزيق وحدة المضربين وارغامهم على العودة الى العمل والتنازل عن مطالبهم المشروعة . هذا مع ان الشركة جندت في حملتها ضد الاضراب جميع اجهزة السلطة القضائية والتشريعية والقمعية — المحاكم والكنيست والبوليس . كما جندت ضد المضربين قيادة الهستدروت ((المراخية)) الانتهازية .

فقد رفض العمال المضربون اية وساطة تعني التنازل عن مطلبهم الرئيسي . وهو يتلخص بمنع ادارة الشركة من فصل اي من عمال الشركة . كما رفضوا الانصياع لنداءات المحكمة المتكررة بالعودة الى العمل . ولم ترهبهم انظمة الطوارىء ولا رصاصات بوليس الوزير هيلل .

هذا وعمدت ادارة الشركة ، امس الاثنين ، الى تجنيد عدد من « العمال » من خارج الشركة لكسر الاضراب ، الا ان العمال المضربين اعلنوا بانهم سيردون بشدة على هذه المحاولة ولن يسمحوا لاحد بانجاز اعمالهم .

تضامن ال ((سي — جي — تي)) الفرنسية مع المضربين

وعلم مراسلنا ان نقابة العمال الفرنسية ((سي — جي — تي)) التي يقف في طليعتها الشيوعيون ، ارسلت برقية الى العمال المضربين بواسطة رئيس لجنة الارتباط مع اتحاد النقابات العالمي ، الرفيق دافيد ختين . وجاء في هذه البرقية ان اتحاد النقابات العمالية في فرنسا يحيي نضال العمال الاسرائيليين في عسقلان من اجل مطالبهم وضد الفصل . كما يندد الاتحاد بالتدخل البوليسي الاستفزازي لحكومة اسرائيل . ويعلن عن تضامنه مع كفاح عمال اسرائيل من اجل مصالحهم وحقوقهم الديموقراطية والنقابية .

تضامن النساء الديموقراطيات مع المضربين

وبعثت رئيسة حركة النساء الديموقراطيات في اسرائيل ، سونيا ايدلبرغ ، ببرقية الى نساء العمال المضربين بواسطة لجنة عمال شركة انبوب النفط تعرب فيها عن تضامن النساء الديموقراطيات مع مطالب العمال المضربين وشجبهن للاعتداء البوليسي عليهم واستنكارهن لموقف الحكومة المتماثل مع ادارة الشركة .

٣٠ وردة من ورود الكرمل !
عكا تحتفل بمرور ٣٠ عاما على تأسيس فرع الحزب الشيوعي في المدينة

عكا — لمراسل خاص — احتفل فرع الحزب الشيوعي في عكا بمرور ثلاثين سنة على تاسيسه وذلك مساء يوم الجمعة الماضي في قاعة نادي الاخوة في عكا .

واشترك في الحفل مدعوون من اللجنة المركزية ومن اعضاء لجان فروع منطقة عكا واتحاد الشبيبة الشيوعية والعديد من الاصدقاء .

وافتتح الحفلة الرفيق محمد ابو شنب سكرتير اللجنة المحلية للحزب بكلمة حيا فيها المشتركين في الاحتفال والرفاق القدامى الذين وضعوا الاسس لفرع قوي للحزب الشيوعي في عكا . وقدم الرفيق رمزي خوري ، عضو لجنة المراقبة المركزية وهو من مؤسسي الفرع ، ليستعرض الظروف التي نشأ فيها الفرع في عكا ، والمعارك التي خاضها منذ نشوئه . وتكلم الرفيق زاهي كركبي ، عضو سكرتيرية اللجنة المركزية ، ومن مؤسسي الفرع ، فاستعاد الى الاذهان ذكريات قديمة . وقال ان وجود فرع قوي في عكا ، صمد خلال ثلاثين سنة في وجه الاعاصير والصعاب ، يرجع الى ان هذا الفرع مسلح بالماركسية اللينينية . ولفت الانظار الى ان الفرع منذ خطواته الاولى فهم معنى التسلح بالنظرية الثورية ، ولذا كان المؤسسون يكبون على الدراسة النظرية .

وتكلمت الرفيقة سلوى موسى ، وهي من اوليات العنصر النسائي في الحزب في عكا ، عن نضال المرأة العكية تحت راية الحزب الشيوعي فخاضت المظاهرات ووزعت المناشير وصحف الحزب .

وتحدث الرفيق كمال غطاس ، سكرتير فرع الحزب في الرامة ، عن ذكرياته ، وكيف قام بتوزيع منشور لعصبة التحرر الوطني ، في اوضاع الارهاب والتحريض والبلبلة . ثم تحدث عما لقيه من ملاحقة الشرطة في ايام الحكم العسكري .

وتكلم الرفيق بشارة عبود ، وهو من الاعضاء القدماء ، عن تكوين خلية شيوعية داخل سجن عكا ، حيث كان يعمل موظفا في قسم المحاسبات ، بين السجناء الذين كان بينهم عدد من الشيوعيين .

واستعرض الرفيق عيسى حبيب رئيس لجنة المراقبة في لجنة منطقة حيفا المراحل الاولى لنشوء الحزب في عكا .

والقى الرفيق حسين السيد ، وهو من الرفاق القدماء ، كلمة استعرض فيها الادوار التي مرت بالفرع منذ قيام دولة اسرائيل .

وتكلم الرفيق نديم موسى من ابو سنان فحيا فرع عكا في عيده ودعا الى زيادة الالتفاف حول الحزب وتقويته .

والقى الرفيق عصام العباسي تحية باسم جريدة « الاتحاد » الى الفرع وقدم ٣٠ وردة حمراء من ورد الكرمل المطل على عكا .

وحيا الرفيق بنيامين غونين باسم اللجنة المركزية للحزب الفرع في مناسبته العزيزة وتطرق في كلمته الى الاوضاع السياسية التي تمر بها البلاد .

واختتم الحفل بكلمة القاها الرفيق جمال موسى سكرتير منطقة عكا ، حث فيها على تشديد النضال والالتفاف حول الحزب وتقويته .

وشرب المحتفلون نخب الفرع المحتفل ، وأديرت المرطبات والحلويات والفواكه . وكان اعضاء الشبيبة الشيوعية يشنفون الآذان باناشيدهم النضالية .

أيها الشبان والشابات — أبناء الناصرة وقراها

هلموا بجماهيركم الى المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة الناصرة — اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

وذلك في الساعة السادسة من مساء الجمعة ٦ حزيران ١٩٧٥ ، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة .

خطباء الاجتماع الرفاق :

اميل حبيبي — يورام جوجانسكي

غسان حبيب — عمر سعدي — سالم جبران

توفيق كناعنة

يختتم المهرجان ببرنامج فني حافل وسيتم فيه فرز اليانصيب وتوزيع جوائز المهرجان الرياضي



تهنئات

تهانينا الحارة الى :

* الصديق عدنان الشيخ سليمان وزوجته بالمولودة البكر زهرة

عزمي ابو الشيخ — الناصرة

* العزيزين مريم أبوكيلي والياس حسان بمناسبة الخطوبة السعيدة .

أحمد بدران ونبيل عويضة — حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

بمناسبة مرور ٨ سنوات على حرب حزيران يعقد

اجتماع شعبي

وذلك غدا الاربعاء ٤—٦—٧٥ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب درج الموارنة ١٦ — حيفا .

يتكلم في الاجتماع :

النائب توفيق طوبي و بنيامين غونين

ضد سياسة الحرب والعدوان والاحتلال

من اجل انعقاد مؤتمر جنيف واحلال السلام العادل .

اجتماعات شعبية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة عكا

لمناسبة مرور ثماني سنوات على حرب حزيران

* كفر ياسيف — الاربعاء ٤—٦—٧٥ الساعة ٧ مساء في نادي السلام — يتكلم : الرفيق اميل حبيبي
* جديدة — الخميس ٥—٦—٧٥ الساعة ٧ مساء في نادي الحزب — يتكلم : الرفيق نمر مرقس

استمرار محاكمة مزنة نقولا

حيفا — لمراسلنا — تابعت المحكمة المركزية ، هذا الاسبوع ، محاكمة المرضة مزنة نقولا من يافة الناصرة المتهمة بعلاقتها مع المنظمات الفلسطينية في اثناء وجودها في لندن خلال السنوات الماضية .

واستمرت محكمة مصغرة في النظر في شرعية الافادة التى انتزعت من مزنة تحت الضغط والتعذيب . واستمعت المحكمة الى شهود النيابة . ولم تبخل بالاسئلة المساعدة كلما رأت تلك أحدهم .

وعندما جاء دور خبراء المخابرات للشهادة اخليت القاعة ، كالعادة . لكن سمح لمحامي الدفاع وبينهم محام بريطاني أوفدته منظمة « أمنستي » والمحامون المحليون : حنا نقارة وفيليتسيا لانغر ووليد الفاهوم .

واستغرق النقاش مع المكنى « أبو داهود » زهاء ساعتين . واتهمته المحامية لانغر بانه هدد مزنة بسجنها مع بنات الهوى .

رسالة يركا
اضمنوا ليركا مياه الشرب أولا !

يركا — لمراسلنا — طول الاسبوع الاخير من شهر أيار المنصرم واهالي القرية يعانون من انقطاع الماء ، وبشكل خاص في الحارة الشرقية من القرية . كما ان كل البيوت في الطابق الثاني من الدور لا يصلها الماء . وهذه ليست أول مرة .

ان هذا الوضع معروف للمجلس المحلي ولشركة مكوروت . ولكنهما لم يفعلا شيئا حتى الان لاصلاح الوضع . وكل ما فعله المجلس انه طلب من أهالي الحارة الغربية من القرية ان لا يسقوا « مزروعاتهم » في النهار ! بينما في الحقيقة لا توجد أراضي زراعية مروية — اللهم سوى بضعة أشتال من الخضروات قرب البيوت .

اننا نطالب باقامة خزان ثان للمياه وبفحص واصلاح شبكة المياه في القرية .

— (الاتحاد) : ان هذا الخبر الذى وردنا من يركا يفضح تفاهة وزيف تواصي اللجنة البرلمانية برئاسة النائبين معدى وأمنون لين ، والتى كان من بينها تزويد القرى الدرزية بمياه لري الاراضي .

فها هي يركا — بلد النائب معدى — تشكو ليس من قلة المياه للري بل من شحة ماء الشرب !

الدفع من سنتين ... أما التنفيذ فالله يعلم !!

يركا — لمراسلنا — منذ سنتين وعدد من مواطني القرية ينتظرون ربط بيوتهم بالتيار الكهربائي بعد ان دفعوا كل المطلوب منهم . ورغم كل المراجعات للمجلس ولشركة الكهرباء لم يتحرك شيء في الموضوع .

فماذا يكمن وراء هذا التأخير والمماطلة من شركة الكهرباء الاحتكارية ؟! هل تريد السير وراء المثل : « كل ما طالت كل ما أثمرت » — يعنى كل ما تاخرت في ربط بيوت المواطنين المذكورين كلما ارتفعت الاسعار وزادت أرباحها ؟!

ألا يوجد في هذه البلاد من يقول لهذه الشركة الاحتكارية : قفي عند حدك ؟!

((كفاح الطيبة)) نشرة الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي

الطيبة — لمراسلنا الخاص — أصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي ، في الاسبوع الماضي ، نشرة خاصة حول قضايا العمل البلدي بعد مرور سنة على اشتراك الكتلة الشيوعية في الائتلاف الديموقراطي الراهن . وقد كتب عن هذا الموضوع الرفيق عبد الحميد ابو عيطة . وكتب الرفيق عثمان ابو راس مقالة يناقش فيها جماعة قائمة النهضة الممثلة في المجلس حول موقفهم من الائتلاف الديموقراطي الحالي ويدعوهم الى الانضمام اليه ، لما فيه مصلحة القرية . وعالج « مراقب » مسالة من يكون مدير المدرسة الثانوية . وحلل الرفيق عبد الرحيم عازم التغيرات الهامة التي طرات على المجتمع الاسرائيلي . وتطرق الرفيق عبد القادر ظاهر الى قضايا الشباب في القرية ومطالبه . وكتب الرفيق محمد رياض شحاده عن المسرح والرفيق محمد ابو اصبع حول تآمر السلطات على شبيبتنا العربية العاملة والمثقفة وضرورة التصدي لهذا التآمر .

وقد لقيت النشرة استحسان المواطنين .

احتفالا بيوم الطفل العالمي

تدعو حركة النساء الديموقراطيات في منطقة عكا الامهات والفتيات الى الاشتراك في الاجتماعات الخاصة في :

● جديدة — الثلاثاء ٣\٦\٧٥ — السادسة والنصف مساء في النادي — محاضرة للدكتور سليم مخولي

● كفر ياسيف — الخميس ٥—٦—٧٥ — الثالثة والنصف مساء في نادي السلام — محاضرة للدكتور شكري عطا الله .

وعود ودولارات — بقية

مخططات الرجوع الى وراء ..

هذا ويبدو واضحا تماما أن الرئيس الامريكي ، فورد ، يريد أخذ موافقة السادات ورابين سوية على مشاريع مختلفة كل هدفها اعادة الشرق الاوسط الى مرحلة المماطلة و« الخطوات » الكيسنجرية .

ويعتمد فورد ، في هذه الاحلام ، على ما يزال الرئيس السادات يبديه من تهافت على الوساطة الامريكية ومن أمل بان تستطيع واشنطن أن تلزم اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ومن الواضح أن حكام اسرائيل راغبون أشد الرغبة في تحقيق هذه الاحلام الامريكية ولكن لا لتحقيق ما يريده السادات وما تريده الشعوب العربية بل لمجرد « كسب الوقت » وتلافي مؤتمر جنيف .

وهكذا نلاحظ أن مساعي الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل تستهدف العودة الى مرحلة المماطلة . أما الرجعية العربية (وأوساط اليمين) فانها ، في وضعها الحرج أمام الشعوب العربية ، لا تزال تحلم بان يأتيها « الفرج » من الامبريالية الامريكية — هذه الامبريالية العاجزة حتى عن حل قضية قبرص ..

الاتحاد

٩ شارع الحريري — حيفا

ص . ب : ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם 40 תל-אביב-יפו TEL-AVIV—JAFFA P.P.